

رسائل أميركية لابن سلمان

علم أن الإدارة الأميركية استقبلت قبل زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى واشنطن وخلالها، عدداً من الأمراء السعوديين، مما اعتبر رسالة أميركية واضحة لضيقتها، فكان أن سلم ابن سلمان بكل الطلبات الأميركية التي عبر عنها الرئيس الأميركي دونالد ترامب بوضوح بقوله: «السعودية دولة ثرية جداً وستعطينا جزءاً من هذه الثروة».

السنة الحادية عشرة - الجمعة - 13 رجب 1439 هـ / 30 آذار 2018 م.
FRIDAY 30 MARCH - 2018

7 الأزمة الروسية - البريطانية.. جاسوس أم كابوس؟



قرار عسكري روسي «من العيار الثقيل»

زلزال بيروت إلى الواجبة

3

- | | |
|---|---|
| 2 | معارك «التفضيلي»:
الستارة تستر «الخيانات» |
| 4 | رسائل نارية لسورية وحلفائها في مختلفة
الاتجاهات.. والأميركي يدفع السعودي الثمن |
| 5 | التدخل التركي في سورية
في القانون الدولي |
| 6 | اليمن.. من الصمود الأسطوري
إلى النصر الموعود |
| 8 | أميركا بين «الحرب الباردة»
وقرار الحرب ضد روسيا |
| 9 | الدكتور يوسف الطيبش: أدعو أهلنا في
بيروت لعدم التجديد للطبقة الفاسدة |

الافتتاحية

التدخل الخارجي
في الانتخابات

هي بالتأكيد مصادفة أن تجري الانتخابات البرلمانية والرئاسية في أكثر من بلد في فترة زمنية متقاربة؛ في لبنان والعراق وتونس وروسيا ومصر وغيرها، وإذا كان من الطبيعي أن يهتم أهل كل بلد بهذه الانتخابات التي تعتبر محطة هامة دورية من أجل التعبير عن الرأي، واختيار ممثلي الشعب، أو الرئيس الذي يعبر عن تطلعات هذا الشعب، فإن من المستغرب ومن غير المقبول أن نشهد محاولات واضحة للتدخل الخارجي في مثل هذه الانتخابات التي أشرنا إليها، حتى أن بعض الدول التي تعمل من أجل هذا التدخل لا تخفي ذلك، ولا تخجل منه، لكن المشكلة هي في القوى أو الشخصيات أو الأحزاب التي تستجيب لهذا التدخل، ولا تخجل في الوقت نفسه.

الأمريكيون اتهموا الروس بالتدخل في الانتخابات الرئاسية التي أنت بترامب رئيسا للولايات المتحدة، وماتزال التحقيقات جارية لغاية الآن لمعرفة حجم هذا التدخل، ومدى صحته، ومن المتورط فيه، وترافقت تلك التحقيقات مع إقالات واستقالات لشخصيات تركت بصمات سيئة على إدارة ترامب نفسه.

قبل الانتخابات الرئاسية الروسية شنت الماكينة الإعلامية والسياسية الغربية حملة اتهامات ضد الرئيس الروسي، للتأثير سلباً على نتائج تلك الانتخابات، التي كان يُتوقع فيها الفوز للرئيس بوتين، وتركزت تلك الحملة على قضية الجاسوس الكسندر ليتفينينكو، وتعمدت التقارير البريطانية الزج باسم بوتين مباشرة في عملية تسميم هذا الجاسوس ومقتله، أما الهدف الوحيد من تلك الاتهامات فكان إسقاط بوتين في تلك الانتخابات.

كان رد الشعب الروسي قوياً ضد هذه المحاولات وتلك الاتهامات، ففاز بوتين رئيساً بنسبة بلغت 76 في المئة من أصوات المقتريين، أي أن الشعب الروسي وجه صفة قوية للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، لمحاولاتهم إضعاف رئيسهم أو التدخل في حرية اختيارهم.

ومن المعلوم أن الغرب الأمريكي - الأوروبي يعتبر روسيا تهديداً وتحدياً استراتيجياً في الشرق الأوسط، لأنها واجهت - بالتعاون مع إيران والنظام في سورية وحزب الله - مشاريع هذا الغرب لتغيير خرائط المنطقة.

وفي لبنان تواجه الانتخابات البرلمانية تدخلاً مباشراً وعلنياً من المملكة العربية السعودية، سواء من خلال استدعاء شخصيات سياسية إلى الرياض، مثل رئيس الحكومة، لبحث طبيعة تحالفاته في هذه الانتخابات، أو لجهة إعلان شخصيات أخرى التزامها بما تقررته المملكة، والهدف

المعلن هو مواجهة حزب الله، أي مواجهة من استطاع حماية لبنان من التكفيريين، ومن أفضل مع روسيا وإيران مشروع إسقاط النظام في سورية. وإذا كان الشعب الروسي وجه تلك الصفة المدوية لمحاولات التدخل الغربية في الانتخابات الرئاسية، فمن المتوقع أن يوجه الشعب اللبناني بدوره صفة مماثلة إلى أولئك الذين يريدون التدخل في حرية قراره واختياره.

د. طلال عتريسي

الثبات
www.athabat.net

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.
رئيس التحرير: عبدالله جبري
المدير المسؤول: عدنان الساطي
يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

معارك «التفضيلي»: الستارة تستر «الخيانات»

هو في هذا الكم من اللوائح ببعض الدوائر، وعندما يبلغ عدد اللوائح 9 في بيروت الثانية، و8 في طرابلس المنية الضنية، و6 في كل من عكار، والشوف عاليه، والنبطية بنت جبيل حاصبيا مرجعيون، و5 في كل من بيروت الأولى، وزحلة، وبعلمك الهرمل، وكسروان جبيل، والمتن، يوحى هذا الأمر بمعارك طاحنة ستستجلب المال الانتخابي بوفرة، وكل مرشح سيعمل على أساس: «أنا، ومن بعدي الطوفان».

ولأن المال كان يُصرف سابقاً على الرماديين في مواقفهم، وعلى المترددين في المشاركة بالاقتراع، ولأن شراءهم دون القدرة على «تعليم» ورقة الاقتراع في الخارج يحول دون ضبط «الإخلاص» للشاربي، ولأن القبض من لائحة أو مرشح، والاقتراع للائحة أخرى ومرشح تفضيلي آخر بات محلاً، ولأن الحرية مؤمنة بورقة مطبوعة سلفاً، وتتضمن كافة اللوائح المتنافسة، ولأن ثقة الكل بالكل مفقودة، فإن صرف المال الانتخابي سيتم على فئتين من الناخبين:

فئة الحزبيين والناصرين الملتزمين، لتحفيزهم على المشاركة ورفع نسبتها إلى أقصى حد ممكن، وهو ما يعرف بالاقتراع الإيجابي.

فئة المناصرين للخصوم، على قاعدة «اقبض والتزم منزلك»، مع احتمال مصادرة الهوية وجواز السفر إن وجد، وهو ما يعرف بالاقتراع السلبي، وبهذه الطريقة سيحاول كل طرف إغداق المال على مناصريه الموثوق بهم، وإغداقه على الخصوم لالتزام منازلهم، لأن اللوائح المطبوعة سلفاً خلف ستارة لا ترى ولا تسمع ولا تتكلم، ستشجع على الخيانة المتبادلة بين كل الفرقاء من مرشحين وناخبين.

أمين أبو راشد

وحتى اللوائح القوية في هذه الانتخابات، قوية فقط في معاقلها الطائفية الأساسية، مثل لوائح «الوفاء والأمل» في الجنوب وبعلمك الهرمل، ولائحة التيار الوطني الحر وحلفائه في كسروان - جبيل، وربما لائحة التيار في بعبداء؛ إكراماً لعيون فخامة الرئيس عون، كذلك لائحة الاشتراكي في الشوف وعاليه، لأن الأوفياء للمختارة يعتبرون أن تيمور بحاجة إلى «تقليعة» قوية، ولائحة تيار المستقبل في بيروت الثانية، لأنها ميزان قوة الرئيس الحريري، لكن القوات اللبنانية ستواجهه في بشري نفس متاعب المردة

المال الانتخابي سيصرف على
الحزبيين الملتزمين لتحفيزهم..
وعلى المناصرين للخصوم على
قاعدة «اقبض والتزم منزلك»

في زغرتا، لأن المعركة ليست حصرها في القضاء، بل على امتداد دائرة واسعة جداً. حماوة معاقل الإقطاع السياسي هي بعد الشوف؛ في قضاء زغرتا، خصوصاً أن طوني فرنجية بحاجة إلى ما يحتاج إليه تيمور جنبلاط من اندفاع البداية لوراثة الزعامة، لكن النسبية في دائرة كبرى قد تخيب آماله وأحلام باقي أعضاء لائحة المردة، أما الإقطاع السكافي في زحلة فهو بات من الماضي، لأن ميريام سكاف كوريثة لهذا الإقطاع بالكاد تحرق وحيدة وسط أشرس معركة ستشهدها المدينة. المخيف في دور المال الانتخابي،

إقفال التسجيل على 77 لائحة تتنافس في 15 دائرة، وبلوغ عدد المرشحين 583، وعزوف وإقصاء 334 مرشحاً خرجوا من السباق منتصف ليل الإثنين - الثلاثاء لأنهم لم يجيدوا لوائح تضمهم، مسألة كانت متوقعة، لكن اللوائح الحزبية القوية، أو الحزبية المتحالفة مع مستقلين بالكاد يصل عدد الأحزاب التي تتبناها أو تحالف معها الرقم 7، بينما عشرات اللوائح تجمع مستقلين في تحالفات أمر واقع، وهدفها جميعها هو الخرق عبر الصوت التفضيلي.

حتى الخصوم السياسيون للمقاومة من جماعة «14 آذار»، كالنائب أحمد فتفت والمرشح فارس سعيد وآخرين، اعترفوا أنه ليس هناك من تحالف حقيقي سوى بين أمل وحزب الله، فيما جاءت مبررات انسحاب البعض من السباق أنه قانون مفصل على قياس الأحزاب الكبيرة، ولن تدري سوى تلك «الستارة» نتائجه التطبيقية، وماذا سيحدث للمرشحين المستقلين الحالمين بالخرق عبر الصوت التفضيلي، خصوصاً أن الدفع المسبق للمال الانتخابي لا يضمن «ولاء» الناخب بوجود ورقة مطبوعة سلفاً متى اختفى الناخب خلف تلك الستارة.

والخطر الأدهى في الصوت التفضيلي، أن اللوائح الحزبية - باستثناء تحالف الثنائي الشيعي - هي عرضة للخيانة المتبادلة بين أعضاء اللائحة أنفسهم، لتعزيز «الحصانة الشخصية» ضد أي خرق متوقع، مع وجود تخوين بين المرشحين والناخبين أيضاً، لأن ليس لتلك الستارة عيون، ووصلت الأمور ببعض المرشحين الواثقين بالفوز، أن طلبوا من ناخبهم قبض المال ممن يسعى لشراء الصوت التفضيلي، ثم الاقتراع وفق القناعة، بحيث إن ثقافة شراء الذم ستضاف إليها مادة الكذب والمواربة والخيانة الحلال.



دور المال الانتخابي سيكون مخيفاً في الموسم الموعد

همسات

■ جنبلاط يشعر بالخطر

رد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط عندما دخل عليه أحد المقربين وكان وحيداً، ليسأله عن الهم الذي يشغل باله، وكيف قيّم مقابلة نجله تيمور التلفزيونية، بالقول: لأول مرة أشعر بخطر على بيت جنبلاط.

■ السفارة غير راضية

كشف مسؤول في إحدى شركات الاستطلاع، أن السفارة الأميركية لم تكن راضية عن استطلاعين كلفت بهما مختصين حول الانتخابات، لأن حساباتها مختلفة في نسب الفوز، سيما أنها دفعت مبالغ هامة مقابل «غلة» لا تروى.

■ الأقل أخلاقاً

وصف سياسي معروف بنظافة كفه، الانتخابات التي ستجري قياساً إلى التحالفات الهجينة، بأنها الأقل أخلاقاً في التاريخ السياسي اللبناني، إضافة إلى أن القوى تتعاطى مع الشعب كضحية موسمية، ناهيك عن مستوى الخطاب السياسي المبتذل لدى قوى يفترض أنها أعلى شأنًا في الفهم.

■ طمع «ضرب ما نفع»

لوحظ أن وزيراً ورئيس تيار سياسي بارز، حقق نجاحاً بارزاً في القطيعة أو غضب معظم حلفائه بسبب إصراره على ترشيح من يريد من الطوائف المسيحية، دون أي اعتبار للواقع والتحالفات القائمة، وبعضها تاريخي لا يمكن التنازل عنه، ما تسبب في تأخير صدور العديد من اللوائح، أو تشكيلها بعيداً عن مطامع الوزير.

■ الغاية تبرر الوسيلة

رأى متابعون مخضرمون للعمليات الانتخابية، أن بعض القوى والأحزاب والشخصيات السياسية في لبنان نسجت تحالفات انتخابية أقل ما يقال فيها إنها «غريبة وعجيبة» تهدف إلى الفوز بأكثر عدد من النواب، بعيداً عن المبادئ والمثل، محققين بذلك المفهوم السياسي الميكافلي «الغاية تبرر الوسيلة».

■ الحرص «الملعون»

لاحظ موظفون في وزارة منتجة مالياً، أن مجموعة الوزير يحرصون على كيفية تصحيح مداخيل خاصة من الوزارة، لكن بأساليب أقل وقاحة من الوزير السابق، لكنهم أكثر جرأة بالإعلان عن وصول الفرصة إلى نهايتها بسبب الانتخابات النيابية، وصعوبة عودة الوزير إلى منصبه الحالي.

■ تغيير بعد الانتخابات

وعند مسؤول في فريق سياسي فاعل أنه سيقوم مع قيادات من الفريق نفسه بعد الانتخابات بالالتحاق بمن استقالوا من الفريق، وفضح المستور، سيما تسلم قيادات أموالاً طائلة من طامحين للنيابة، والتخلي عن الذين حملوا الأحمال من دون مال.

■ استغراب

استغربت مصادر سياسية عن معنى عودة الرئيس سعد الحريري وابن عمته أحمد الحريري إلى نغمة خطاب مهاجمة حزب الله في حملتهما الانتخابية، متسائلة: هل يعتقد أنه بذلك يرضي جماهيره، ويستميلهم، أم أن ذلك إرضاء للسعودية، لمدد بما تيسر على أبواب الانتخابات؟

■ إنا لله وإنا إليه راجعون

تتقدم أسرة جريدة الثبات من الزميل واصف عواضة بأحر التعازي لوفاة ابنته ديماء، سائلة المولى عز وجل أن يتغدها برحمته، ويرزقها جنته، ويرزق أهلها الصبر والسلوان.

قرار عسكري روسي «من العيار الثقيل».. زلزال بيروت إلى الواجهة



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يترأس اجتماعاً عسكرياً رفيعاً في موسكو

باتجاه قواعد عسكرية أميركية «قد تتجاوز الحدود السورية إلى إحدى الدول المجاورة لسورية». وكشفت صحيفة «CRECH NEWS» بدورها، أن صواريخ «كالبيير» الروسية ومنظومة «أس 400» الصاروخية، جهزت للانطلاق إلى أهدافها «التي حددت بدقة».

المحلل العسكري في الصحيفة دانيال كولف، حذر على وقع التصعيد الدبلوماسي الجماعي الخطير بوجه موسكو، من أن الأميركيين سيكفون بمواجهة حدث سيشكل «زلزالاً» مدوياً في أميركا، قد يكون نسخة أخطر بكثير من «زلزال بيروت» الذي هز الأميركيين والأطلسي ذات «يوم أسود» عام 1983، عبر تفجيرين متزامنين استهدفاً حينها قاعدتي المارينز و«المتعددة الجنسيات»، وتسبباً بعودة أكثر من 450 قتيلاً أميركياً وغريباً بصناديق خشبية إلى بلدانهم. وعلى وقع معلومات صحافية فرنسية كشفت أن موسكو قررت إغلاق المجال الجوي السوري في توقيت بات وشيكاً في وجه سلاح الجو الأميركي وملحقاته في حلف «الناطو»، مكتفية بالإشارة إلى أن قراراً عسكرياً روسياً غير مسبوق اتخذته الرئيس فلاديمير بوتين في سورية، رداً على الهجمة الدبلوماسية المعادية ضد بلاده،

المح مصدر مقرب من وزارة الخارجية الروسية، إلى أن القرار اتخذ بالتنسيق مع دمشق وطهران، مرجحاً حدثاً عسكرياً خطيراً في دولة الإمارات يستقطب أنظار العالم.

■ ماجدة الحاج

بلدات الغوطة بعد تحريرها، وكيفية حفرها بالتقنيات الغربية الحديثة على مدى سنوات الحرب السورية، للتأكد من حجم المبالغ المالية الضخمة التي أنفقتها مجاميع هذه الدول، بهدف تحصين مرتزقتها، وجعل الغوطة الشرقية خنجرًا دائمًا في خاصرة دمشق، وقلعة محصنة عصية على أي محاولة اختراق عسكري سوري لأبوابها. كل هذا الجهد اللوجستي والاستخباري والإنفاق المالي الضخم على كافة صنوف الميليشيات الإرهابية في الغوطة الشرقية على مدى سنوات طويلة، مسحته دمشق وموسكو وسائر الحلفاء بفترة زمنية قياسية لم تتجاوز أسابيع معدودة..

وعليه، لن يستكين حلف واشنطن للهزيمة المدوية، وما هي دول هذا الحلف تهب هبة واحدة في حملة دبلوماسية شرسة لـ «تطويق عنق روسيا»، والرد على فوز قيصرها الساحق مؤخرًا في الانتخابات الرئاسية الروسية، وبالتحديد على إطلالته النووية المفاجئة التي وجه من خلالها تهديدات غير مسبقة «لكل من يعينهم الأمر» إذا ما تجرأت أي دولة باستهداف روسيا أو أي من حلفائها. لي طرح السؤال: كيف سترد موسكو على هذه الهجمة الدبلوماسية الجماعية غير المسبوقة عليها؟

تكشف معلومات صحافية بلغارية، عن تقارير استخباراتية ألمانية وصلت منذ يومين إلى الإدارة الأميركية، تضمنت تحذيرات «عالية الجدية» من أن أي ضربة صاروخية أميركية أو من حلف «الناطو» ضد أهداف سورية أو روسية على الأراضي السورية، فإن الرد سيكون

عُمان، للإفراج عن أسراها، إلا أن الرد الروسي اكتفى بتأكيد أن أمر هؤلاء يعود حصراً إلى القيادة العسكرية السورية. ولم تغفل التقارير تأكيد أسر ضابط أميركي و«إسرائيلي» اثنين في معارك الغوطة الشرقية، لافتة إلى أن هذا الأمر قد يكون من الدوافع الرئيسية التي قادت وزير الحرب الأميركي جايمس ماتيس إلى السلطنة في الحادي عشر من الجاري.

الرئيس فلاديمير بوتين ألمح بطريقة مواربة في حديثه مؤخرًا لمحطة «بي بي سي» البريطانية، إلى «سر ما» تخفيه بريطانيا في الغوطة الشرقية، رداً على سؤاله عن السبب الحقيقي وراء السخط البريطاني المفاجئ تجاه موسكو، حيث قال حريفاً: «انظر إلى أسفل الأشياء ثم نتحدث»، قاصداً أن التركيز يجب ألا يكون على المعلن، بل على «الخفايا».. ولعل الناطق باسم قاعدة حميميم؛ الكسندر إيفانوف، كان أكثر وضوحاً بإعلانه أن «القوات الروسية تعمل على جمع الوثائق والمستندات والملفات الأرشيفية التي خلفها الإرهابيون وراءهم بالغوطة الشرقية، بهدف التحقيق في هوية الدول التي أدارت ومولت هذه الجماعات، وتقديمهم إلى العدالة الدولية»..

إذاً، هي من الأسباب «الموجبة» التي دفعت ل لندن وواشنطن وسائر العواصم الغربية الأخرى إلى «الاستشاط» غضباً من نتائج معركة تطهير الغوطة الشرقية، والتي «صدمت» بلا شك كل دول المحور المعادي دفعة واحدة، وتكفي مشاهدة هذا الكم من الأنفاق التي دخلها الجيش السوري في غالبية

بفترة زمنية قياسية، ووفق تكتيك عسكري وسياسي أذهل أروقة الاستخبارات الأميركية والغربية المعادية، اقتلعت دمشق الخنجر المغروس في خاضرتها بعملية جراحية نوعية ودقيقة، وأحرقت ورقة هذه الجبهة «الاستراتيجية» من أيدي أركان المحور المعادي. وعليه، بدأت الهجمة الدبلوماسية الأميركية والغربية المنسقة وغير المسبوقة تجاه روسيا، عبر طرد دبلوماسيين من معظم عواصم تلك الدول، لتتوج بطرد «الناطو» عدداً من موظفي الممثلة الروسية، تحت عنوان التضامن مع بريطانيا في واقعة «مسرحية» تسميم العميل المزدوج سيرغي سكرينال وابنته على الأراضي البريطانية، وسط ترجيح خبراء عسكريين غربيين أن تكون هذه الهجمة المحكمة على موسكو «توطئة» لعمل عسكري أميركي وأطلسي ما باتجاه سورية، أو حتى قد يصوب هذه المرة على أهداف عسكرية روسية على الأراضي السورية، وهو عمل سينسف بالطبع كل الخطوط الحمر المرسومة بشكل خطير - سيما إذا توجت تلك الأهداف بقاعدة حميميم الجوية الروسية - حسبما ذكر مركز «فيريل» الألماني للدراسات.

وفي نزوة التهديدات الأميركية والمعادية الأخرى بتسديد ضربات صاروخية ضد سورية، دون أن يفلح مطلق هذه التهديدات بإنجاح أي «تمثيلية» كيميائية عبر مرتزقتهم، نظراً لترص موسكو ودمشق لأي محاولة من هذا القبيل تشكل حجة للمحور المعادي ينفذ من خلالها إلى ترجمة خطته العسكرية، خرق «صراخ» بريطاني مفاجئ حيال موسكو المشهد برمته، عبر اتهام الأخيرة بالصلوع في تسميم العميل المزدوج سيرغي سكرينال.

اللافت يكمن في «توقيت» الإضاءة المركزة حول هذه الواقعة؛ تزامناً مع تسارع العملية العسكرية والسياسية السورية والروسية التي نجحت بشكل باهر في إخراج آلاف المسلحين والمدنيين من الغوطة الشرقية في وقت قياسي، على وقع تقارير وكالات أنباء دولية أكدت أن عملية عسكرية نوعية قادت فرقة «نخبوية» سورية إلى الإطباق على فريق استخباراتي بريطاني متكامل، رجحت أن تكون تمت في بلدة كفرنطنا، أعقبها أياماً قليلة على أسر أحد المستشارين العسكريين البريطانيين في بلدة النشابية في الغوطة الشرقية.

التقارير لفتت إلى أن لندن توسطت لدى موسكو، عبر سلطنة

رسائل نارية لسورية وحلفائها في مختلفة الاتجاهات.. والأميركي يدفع السعودي الثمن

ووفق هذه المعلومات، فإن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان توجه إلى واشنطن ليكون شريكاً مضارباً في «نصر مزعوم»، وهو أمر اكتشف أنه بعيد عن المنال، لا بل إن زيارته الأميركية ترافقت مع تطور يماني نوعي وميداني بامطار الرياض وعدد من المناطق السعودية؛ بصواريخ الجيش واللجان الشعبية اليمنية، ولأن الأميركي يجيد اللعب برؤوس أتباعه، ولأنه يعرف أن الضيف السعودي ليس لديه الحساسية الاستراتيجية ولا يعرف قراءة الأمور برؤية بعيدة النظر، فإن الدوائر الأميركية استقبلت قبل زيارة بن سلمان وخلالها سراً أو علناً، عدداً من أمراء العائلة الحاكمة، وقد رضخ بن سلمان لكل الشروط الأميركية، ومنها «أن السعودية دولة ثرية وعليها أن تدفع للسيد الأميركي»، وإن كان ترامب قد أبلغه لحفظ ماء وجه «الضيف الكبير» عن الاستعداد لتقويض الاتفاق النووي مع الجمهورية الإسلامية في إيران، لكن ذلك مقابل شروط مالية واستثمارية أبرزها:

وضع أسهم «أرامكو» في بورصة نيويورك، وبيع السعودية مفاعلات نووية، وإقامة أو إنشاء «لاس فيغاس» في السعودية.. مع مزيد من ضخ المال السعودي في الأوردة الأميركية، وهو ما سيضع الخزينة السعودية في حالة عجز خطير، وحينها «لات ساعة مندم».. ببساطة، أمام الخطة الأميركية التي أشرنا إليها للعدوان على سورية، كان الرد الحاسم من حلفاء دمشق أن الرد على العدوان سيكون مزللاً، فهم الأميركي جيداً فحوى هذه الرسالة، لكن بانع الكاز العريبي الكبير لم يستوعب، فقرر وضع كل زبته في سلة ترامب... وعلى الباغي تدور الدوائر.

أحمد زين الدين

زيارة، وثمة معلومات أوروبية، وتحديداً فرنسية، تحدثت عن أن قراراً أميركياً كان قد اتخذ لضرب دمشق، وحدد له ساعة الصفر، بالتزامن مع رمي العاصمة السورية بوابل من القذائف الصاروخية والمدفعية من قبل الجماعات الإرهابية المتحصنة في منطقة الغوطة.

ووفقاً لهذه المعلومات فإن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أبلغ هذا الأمر إلى عدد من أتباعه من الحكام العرب، وبدأ التحضير له بإقالة وزير خارجيته تيلرسون، وتعيين أحد أكره صقور المسيحية - الصهيونية بدلاً له، وألحقها أيضاً بإقالة مستشاره للأمن القومي، وتعيين العنصري والصهيوني جون بولتون مكانه. ورغم التحضير الأميركي للأجواء السياسية للتصرف الأرعن، إلا أن التهديدات الأميركية لم تحصل، لأن الاستخبارات العسكرية في البنتاغون وصلت إليها المعلومات المؤكدة بأن سورية وحلفاءها من دمشق إلى طهران إلى موسكو إلى لبنان لن يقفوا مكتوفي اليدين، فثمة لغة حمراء وحمراء جداً استعملها الحلفاء بأشكال مختلفة؛ بالاستعداد لكل الاحتمالات، فالنار بالنار تطفأ، وقواعد الأميركي المنتشرة في بلدان الكاز العربي والأساطيل الأميركية في البحرين المتوسط والأحمر لن تنجو من النيران القوية والصاعقة، وبالتالي لم يتجاوب كبار عسكري البنتاغون، وأولهم وزير الدفاع، مع الدعوات المجنونة، في وقت واصل الجيش العربي السوري عملياته في الغوطة الشرقية ويات مسيطراً على أكثر من 80% من مساحتها، فيما ما بقي من إرهابيين في المساحة المتبقية أخذوا يفاوضون بأشكال مختلفة على كيفية استسلامهم وخروجهم إلى إلسب، للاتحاق بمن سبقهم من مسلحين وراهبيين.

الدولة الوطنية السورية بدأت تحقق الانتصارات المتتالية، وهاهي على أبواب النصر النهائي والحاسم في الغوطة الشرقية، التي كانت تشكل سكيناً في الخاصرة الدمشقية. الوقائع الميدانية التي تشير إلى الانتصارات النوعية للدولة الوطنية السورية حركت حلف أعداء دمشق، فتركيا تحركت عبر جيشها والمرتزة من فلول ما يسمى «الجيش الحر» والعصابات التكفيرية نحو عفرين، في وقت تطرح عشرات علامات الاستفهام حول إدارة المعركة مما يسمى «قوات سورية الديمقراطية» الكردية، وحول كيفية الانسحاب أمام التوغل التركي الذي استمر نحو شهرين. اللافت أمام هذه التطورات ما كشفته مصادر أوروبية عن زيارة صهر الرئيس الأميركي وكبير مستشاريه كوشنير أكثر من مرة إلى المنطقة بشكل سري، ودون الإعلان عن أي

هذه الشهادة من رجل خبير وكان أحد أبرز الوزراء الذين مروا على الـ«دي كورسيه» تؤكد الآن أن صمود الدولة الوطنية السورية في هذه الحرب التي استعملت فيها أحدث وسائل القتل والدمار، مع إمكانيات مالية وقدرات إعلامية غير مسبوقه، فرضت تحولاً في ميزان القوى العسكرية، حيث استطاع الجيش العربي السوري مع حلفائه تحطيم أذرع هذه الحرب بالوكالة، فحطم أسطورة «داعش» و«القاعدة» وكل قوى التكفير والإرهاب المتعددة الأشكال والمسميات، وبالتالي بات الحضور المباشر لدول العدوان أمراً ملحاً، لأن انتصار سورية وحلفاءها يعني انتقال الأزمت والحروب والإرهاب إليها بأشكال مختلفة، وبالتالي كان التدخل التركي والأميركي و«الإسرائيلي» بأشكال مستترة تارة، وعلنية تارة، كما هو الحال اليوم.

مع دخول الحرب الكونية الاستعمارية - الصهيونية - الرجعية العربية على سورية عامها الثامن، تتكشف الكثير من الوقائع والتفاصيل عن التخطيط والتحضير لهذه الحرب، إذ لم يعد سراً ما كشفه وزير خارجية فرنسا الأسبق رولان دوما قبل أيام: بأن «فكرة» الحرب على سورية هي وليدة حلف شمال الأطلسي «الناتو» في سياق حرب تاريخية على روسيا وعلى حلفاء روسيا، مشيراً إلى أنه كان في لندن نهاية عام 2010، «ودعاني أشخاص لا أعرفهم يقومون بالإعداد لتشكيل جيش لتحرير سورية، وبعد ثلاثة أشهر من هذا اللقاء انطلقت فعلاً الحرب على سورية».. ووجه دوما رسالة لكل الذين يقامرون على ثبات سورية وموقف روسيا بأنهم سيخسرون، ولن يتخلى السوريون عن أرضهم، ولن يتخلى الروس عن مواقفهم.



مسلحون في الغوطة الشرقية يلوذون بالفرار على أثر ضربات الجيش العربي السوري

أوفد المشنوق إلى دمشق.. فهل يحضو الحريري لزيارتها؟

يعيد اللبنانيين عموماً والشماليين خصوصاً، بالذاكرة إلى المرحلة التي سبقت الانتخابات النيابية الفائتة؛ عندما ركز الحريري ورفيقه في حملتهم الانتخابية ضد سورية، وبعد إجراء الانتخابات بأيام قليلة عدة أوفد إلى دمشق النائب نهاد المشنوق (وزير الداخلية اليوم)، لتعبيد الطريق أمام زهاب زعيمه الراغب في زيارتها ولقاء الأسد، وكان له ما أراد، فزار سورية والتقى رئيسها، وحل في ضيافته، بعدما اتهم الشهود الزور بأنهم ضلوه في شأن «تورط» دمشق في جريمة اغتيال والده.. واليوم، وقبل انتخابات 2018، هل يعتمد الحريري الخطاب عينه الذي لجأ إليه في العام 2009 قبيل زيارته دمشق، تمهيداً لزيارتها مجدداً، وهو الطامح للمشاركة في إعادة إعمار سورية؟

حسان الحسن

السورية تستسقط في غضون أشهر قليلة من تاريخ بدء الحرب العالمية على سورية في العام 2011، وسيعود إلى بيروت من منفاه «الطوعي» عبر مطار دمشق الدولي.. لكنه لم يعد إلى لبنان إلا بعد دخوله في تسوية مع حزب الله: الحليف الأبرز لسورية الأسد، وعن طريق مطار بيروت، وهو من قال مراراً: «إن الرئيس السوري بات في حكم المنتهي»، ومعنى ذلك أن الحريري أسقط كل ادعاءاته السابقة، وأثبت أن الأسد مرتاح جداً إلى حد ترك شؤون بلاده، وإعطاء الشؤون اللبنانية حيزاً كبيراً من وقته، ودخوله في أدق تفاصيل الحياة السياسية في لبنان، من خلال إسهامه في تأليف القوائم الانتخابية، ودائماً وفقاً لما جاء في خطاب الحريري أمام أهالي الشمال.

هذا الخطاب التعبوي لزعيم «التيار الأزرق»،

بضغط خارجي، والأنكى من ذلك أنه أعلنها من الخارج؛ في سابقة لم تشهدها الحياة السياسية اللبنانية.

أهكذا تصان السيادة اللبنانية؟ 13 عاماً مضوا على انطلاق «ثورة الأرز»، ومازال الحريري يتنكر لكل فشل يرتكبه أو أزمة يواجهها أو مأزق يقع فيه أو تراجع لشعبيته، فيعود إلى إنشاء معزوفة «التدخل السوري في الشؤون اللبنانية»، والبيت القصيد الذي أنشده مؤخراً في الشمال حمل هذه الكلمات: «أحذر من لوائح الأسد في الانتخابات النيابية»..

كلام الحريري هذا يؤشر إلى أن سورية خرجت من أزمتها وتفرغت بكل أجهزتها للفوز في مقعد نيابي في عكار وآخر في طرابلس!

التناقض الكبير الذي وقع فيه رئيس الحكومة، أنه حسم أمره سابقاً بأن الدولة

زار الرئيس سعد الحريري منطقة الشمال هابطاً إليها من السماء، مستقلاً مروحية حربية لنقله إلى عكار وطرابلس، عابراً الأجواء الشمالية بصحبة الوزير القواني ملحم رياشي، ليفيض على أهالي المنطقة بـ«مواقف وطنية»، ويمنح «الشهادات» فيها، وليعرض المواطنين على مكون رئيسي من مكونات البلد، وشريك له في الحكومة التي يرأسها. هذه «السيمفونية» اعتاد اللبنانيون سماعها قبل كل استحقاق برلماني، أو تجمع شعبي ينوي «تيار المستقبل» تنظيمه.

لم يحمل رئيس الحكومة جديداً، والمواقف التي أطلقت قبيل انتخابات العام 2009، تتكرر اليوم، فيستعرض نفسه أمام الشماليين على أنه «السد المنيع» في وجه أي تدخل خارجي أو وصاية خارجية على البلد، وهو من أجبر على الاستقالة من رئاسة الوزراء في تشرين الثاني الفائت،

من هنا وهناك

■ ضباط من جنسيات مختلفة في قبضة الجيش السوري

ذكرت مصادر عسكرية خاصة لـ «الثبات»، أن الجيش السوري ألقى القبض في الغوطة الشرقية على 23 من الوحدات الخاصة السعودية والبريطانية والفرنسية، واثنين من ضباط الاستخبارات التركية، وثلاثة قطريين. وقالت المصادر إن هؤلاء ادلوا باعترافات خطيرة بعد التحقيق معهم من أجهزة الأمن السورية، مشيرة إلى أن هناك دولاً تدخلت وأجرت اتصالات مع الجهات المختصة في الدول السورية لإطلاق سراحهم. وأضافت المصادر أن القوات السورية عثرت على مخازن من الأسلحة، ومنها متطورة من صنع «إسرائيلي» وأميركي وبريطاني وفرنسي، ومواد تستخدم في إعداد غازات سامة مرسله من تركيا وقطر، وصناديق عتاد وذخيرة وأدوية دفعت بها المملكة العربية السعودية إلى المجموعات المسلحة.

■ العدو يتوقع تدهوراً أمنياً على الجبهات

قالت دوائر أمنية «إسرائيلية» إن المنطقة مقبلة على أحداث وتطورات هامة ستقود نحو تحديات أمنية خطيرة، والأسابيع المقبلة تحمل معها العديد من الأحداث والمحطات التي قد تؤدي إلى تدهور الأوضاع الأمنية، وصولاً إلى اندلاع مواجهات بين «إسرائيل» وأعدائها على عدة جبهات، لاسيما في ظل الدعوات التي تطلقها التنظيمات الفلسطينية المختلفة لتنظيم مسيرة ضخمة تحت عنوان «مسيرة العودة»، والتي من المفترض أن تنطلق باتجاه المنطقة الحدودية بين قطاع غزة والعدو، حيث تخشى الجهات الأمنية «الإسرائيلية» من أن تتسبب هذه المسيرة في جرح المنطقة الجنوبية إلى تصعيد خطير. وتبدي الدوائر الأمنية «الإسرائيلية» تخوفها أيضاً من مستجدات محتملة على الجبهة الشمالية مع لبنان وسورية، بالتزامن مع قرارات رأت أنها خطيرة للإدارة الأميركية بشأن الاتفاق النووي مع إيران، في ظل الإقالات والتعيينات الأخيرة في الحلقة الضيقة المحيطة بالرئيس ترامب، تضاف إلى ذلك الاحتفالات الأميركية - «الإسرائيلية» بنقل السفارة إلى تل أبيب في شهر أيار المقبل، وقد يتسبب هذا الحدث في تدهور الوضع الأمني. وقالت الدوائر الأمنية إن الجيش «الإسرائيلي» وضع خططا لمواجهة هذه السيناريوهات المحتملة، وقام بتعزيز قواته على الجبهات المرشحة للانفجار، والمناورات الأخيرة التي قام بها الجيش تصب في رفع الجهوية «الإسرائيلية»، تحديداً على مستوى الجبهة الداخلية.

■ ترامب وبولتون يحضران لضرب إيران

قال مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الأميركية، إنه وفي ضوء التقارير الواردة، واستناداً إلى ما تشهده المنطقة من مناورات ولقاءات وتحركات، وما يشرف عليه الرئيس دونالد ترامب شخصياً من اصطفاك جديد، من أنظمة «مقيدة» أميركية، وخزائن أموال النفط في الخليج المفتوحة أبوابها ليغرف منها ما يشاء، كل ذلك هدفه استهداف إيران. ورأى المسؤول الأميركي أن تعيين جون بولتون مستشاراً للأمن القومي، هو لرض الصفوف لشن عدوان على إيران، فهو من أشد المعادين للجمهورية الإسلامية الإيرانية، ويعارض بشدة الاتفاق النووي الإيراني. وكشفت المسؤول أن هناك تحركات مكثفة لتشكيل تحالف تشارك فيه الدول العربية، لتخوض الحرب إلى جانب واشنطن ضد طهران، وأن الملف الفلسطيني سيتم تأجيله، حيث لم يعد من أولويات الإدارة الأميركية، وما يجري الآن هو التحضير لشن عدوان على إيران تحت ذرائع واهية عديدة.

التدخل التركي في سورية في القانون الدولي



انتقائية أردوغان تعتبر الأكراد في غرب الفرات تهديداً للأمن القومي التركي.. أما شرق الفرات المحاذون لحدود بلاده فلا

مع «داعش» و«النصرة»، لذا فإن محاولة تركيا قوننة تدخلها بغطاء مكافحة الإرهاب يبدو أنه غير مناسب كحجة قانونية للتدخل العسكري في سورية.

أما مبدأ الدفاع عن النفس، والذي يكفله القانون الدولي، وتكفله المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، فلا ينطبق على الوضع الكردي في عفرين، إذ لم يشكل الأكراد السوريون في تلك المنطقة أي تهديد جدي وحقيقي لتركيا، والمفارقة أن أردوغان يجد تهديداً للأمن القومي التركي في الأكراد الموجودين في غرب الفرات، بينما المساحات الشاسعة التي يسيطر عليها الأكراد الواقعة شرق الفرات، والمحاذية للحدود التركية، لا يجد فيها أردوغان أي تهديد، وهذا إن دل على شيء، فيدل على انتفاء قانونية التبرير التركي حول شرعية الدفاع عن النفس في الأراضي السورية.

في النتيجة، لقد استطاع أردوغان اللعب على وتر المصالح الروسية والأوروبية مع تركيا، لغرض النظر عن تدخله العسكري غير القانوني في سورية، والأسئلة الجوهرية المطروحة اليوم: كيف ستتعامل الدولة السورية مع هذا الواقع ضمن أراضيها؟ وكيف ستعيد وحدة الأراضي السورية ضمن سيادتها؟ يبدو هذا هو التحدي الحقيقي لمرحلة ما بعد الانتهاء من البؤر الجغرافية الخارجة عن سيادة الدولة في الداخل السوري.

أولاً: إن العناصر الكردية التي تتهمها تركيا بالإرهاب، هي ليست على لائحة الإرهاب الدولية، ولم يصنفها مجلس الأمن كمنظمة إرهابية كما هو الحال

أما بالنسبة لتدخل كل من إيران وروسيا، فالتدخل يأتي في سياق أحد أبرز استثناءات مبدأ عدم التدخل وهو «التدخل بناء لطلب السلطات المحلية». ويمكن رؤية هذه المسألة من خلال حالات عدة:

الأولى: إذا كانت الحكومة طالبة التدخل، تمارس صلاحياتها كحكومة شرعية وفق القواعد الدستورية للدولة، فالتدخل في هذه الحالة هو «عمل شرعي» جاء بناء لطلب الحكومة الشرعية.

الثانية: هي تدخل دولة إلى جانب دولة ثانية بموجب معاهدة دفاع مشترك، على سبيل المثال، تنص على حق الدفاع الجماعي عن النفس، وهو حق تكفله الميثاق الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

الثالثة: حالة الحرب الأهلية: لقد دافعت الدول دائماً عن حقها في التدخل لمساعدة سلطات صديقة خلال حرب أهلية ما، واعتمدت في هذا القول على أن الحكومات تمثل الدول السيدة، وبالتالي من حق الحكومة أن تستدعي قوات أجنبية إلى داخل أراضيها، لمساعدتها في إشاعة الاستقرار، مهما كان تأثير هذا التدخل على الوضع السياسي المستقبلي للدولة.

ونأتي إلى التدخل التركي لنناقش مبدأ الدفاع عن النفس الذي تعتمده تركيا لتبرير تدخلها، وأحياناً تذرع بمبدأ «مكافحة الإرهاب»: أولاً: إن العناصر الكردية التي تتهمها تركيا بالإرهاب، هي ليست على لائحة الإرهاب الدولية، ولم يصنفها مجلس الأمن كمنظمة إرهابية كما هو الحال

لا بد من إجازة التدخل في بعض الحالات الاستثنائية، كضرورة قانونية.

وعلى الأرض السورية اليوم، تختلف ذرائع التدخل الأميركي والروسي عن التدخل التركي في سورية، ويمكن القول إن الذرائع التي يسوقها الأتراك لتبرير تدخلهم العسكري في أراضي دولة سيدة تبدو هشّة.

بالنسبة للأميركيين والتحالف الدولي، تدرج تبريرات التدخل

توغّل الأتراك عسكرياً في عفرين، ويات الجيش التركي بيسطر سيطرة مباشرة على مناطق سورية تمتد من حدود منبج شرقاً وتتوسع لتشمل كل المناطق التي سيطر عليها الأتراك بموجب عملية «درع الفرات»، بالإضافة إلى عفرين والمناطق التي سيطر عليها الأتراك في إدلب بموجب اتفاق مناطق خفض التوتر في استانة.

الدولة السورية طالبت بالانسحاب الفوري وغير المشروط لما سمته «قوات الاحتلال التركي من الأراضي السورية»، وطالبت المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته، علماً أن الأتراك كانوا قد تذرعوا بمكافحة الإرهاب والدفاع عن النفس لقوننة ما يقومون به من توغل عسكري في الأراضي السورية.. فكيف يمكن تقييم التدخل التركي في الأراضي السورية من منظور القانون الدولي؟ يعتبر مبدأ «عدم التدخل» من المبادئ النافذة للعلاقات الدولية، والذي ينطلق من مبدأ احترام سيادة الدولة، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، كما عدم جواز استعمال القوة في علاقات الدول بين بعضها البعض.

ومع إنشاء الأمم المتحدة، كان الاتجاه السائد لدى فقهاء القانون الدولي أن مبدأ «عدم التدخل» هو مبدأ ملزم للدول، لكنهم أقرّوا في الوقت نفسه أن تطبيق قاعدة عدم التدخل تطبيقاً مطلقاً سيؤدي إلى التعسف في استعمال حق الاستقلال على نحو قد يجعل بعض الدول تخالف القانون، بحجة استقلالية قراراتها، فكان

العسكري الذي يقوم به التحالف الدولي في الأراضي السورية من قرارات مجلس الأمن التي تعني بمكافحة الإرهاب بكافة السبل المتاحة، خصوصاً القرارات المتعلقة بتنظيمي «داعش» و«النصرة» في سورية والعراق، وعليه فإن الحملة العسكرية التي يشنها التحالف الدولي في سورية تجد مبرراتها القانونية في إطار «الشرعية الدولية»، تحت ستار «مكافحة الإرهاب».

أردوغان تمكّن من اللعب على وتر المصالح الروسية والأوروبية مع تركيا لغرض النظر عن تدخله العسكري غير القانوني في سورية

د. ليلي نقولا

اليمن.. من الصمود الأسطوري إلى النصر الموعود



اليمن بعد ثلاث سنوات من العدوان.. صمود ومقاومة

اعترفت السعودية بإصابتها، بل أطلق منظومة بالسبتية جديدة باسم (بدر- س1) كان أول هدف لها مجمع شركة «أرامكو» في نجران، ثم أتبع بهجوم على مواقع دول العدوان في مديرية نهم، واستعادتها في أقل من أيام، بعدما كانت دول العدوان قضمتها على مدار أكثر من سنة.

لقد أدركت السعودية ومعها الإمارات تعاضد القدرات اليمنية العسكرية من خلال التطوير المحلي، وباتت القوى المقاتلة أقوى، وأكثر ثباتاً، في وقت بدأت حكومة عبد ربه منصور هادي في طريق التفكك، بسبب التعامل الاستتاعي مع مكوثاتها، أكان من السعودية، أم من الإمارات، وفي هذا المجال قال نائب رئيس الحكومة عبد العزيز جباري وهو يبرر استقالته إن السبب هو سلب القرار السيادي من جانب دول التحالف، إنه يريد «تصحيح العلاقة مع التحالف، بحيث لا تكون بين تابع ومتبوع»، كاشفاً عن تعاضد السعودية بقلة احترام مع هادي ومنعه من مغادرة الرياض، وأنه اتخذ قرار الاستقالة احتجاجاً على ذلك.

في الخلاصة، مع ختام العام الثالث من العدوان على اليمن، يظهر أن الذين جندتهم دول العدوان لتنفيذ مآربها باتوا يشعرون أنهم بلا كرامة، وأن الذين دافعوا عن اليمن وشعبه يشعرون بالفخر والعزة، مع يقين النصر في العام الحالي.

يونس عودة

بإنهاء الحرب خلال أسابيع أو أشهر قليلة، ولم يفلحوا سوى بمزيد من الأكاذيب. من المؤكد أن الدعم الأميركي المستمر يعطي المتنفذين فرصاً أخرى للاستمرار في العدوان، الذي هو في جوهره أميركي، بهدف احتلال اليمن، للاستفادة من موقعه الجغرافي كمطل على الممرات البحرية الدولية (باب المندب)، وكذلك للاستيلاء على ثرواته وموارده الكامنة تحت الأرض وأعماق المياه، لذلك بادرت

الكونغرس الأميركي مشروع قرار لوقف الدعم الأميركي للحملة العدوانية السعودية - الإماراتية على اليمن، والتي باتت حصيلتها حتى الآن عشرات آلاف الضحايا من الشهداء، ومئات الآلاف من الجرحى، وتدمير وإصابة أكثر من 2140 جسراً وطريقاً، فضلاً عن الحصار المانع لإدخال الأدوية والأغذية، وكذلك اللقاحات للأوبئة التي حصدت نحو مليون مصاب، لا سيما وباء الكوليرا. وزد على ذلك، فلان صفقة

مع ختام السنة الثالثة للعدوان غير المسبوق على اليمن وشعبه، بدأت تظهر المؤشرات البيانية على الفشل الناجز لقوى العدوان المتمثلة بالتحالف الذي تقوده السعودية، ومع أشرس الطامعين وهي دولة الإمارات العربية المتحدة، وبتغطية أميركية هائلة، لا تقل بريطانيا عدوانية عنها.

لعل زيارة ولي العهد السعودي، الموعود من الرئيس الأميركي بأن يكون أكثر من ولي للعهد - محمد بن سلمان تؤشر إلى قناعة أميركية بأن «عاصفة الحزم» تبسدت مراميها، وهو ما عكسه وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس خلال استقباله بن سلمان؛ بإبلاغه أن لا حل عسكرياً يرتجى مع اليمنيين، «وعلياً تكثيف الجهود لإنهاء الحرب، وسنهي الحرب بشروط إيجابية للشعب اليمني، وأيضاً لأمن المنطقة، مع الأمل بنجاح جهود المبعوث الدولي الجديد البريطاني مارتن غريفيت».

إلا أن الأهم، وهو جوهر كلام المسؤول الأميركي، يتلخص في الجملة الآتية: «السعودية جزء من الحل فقط»، بينما الخطة السعودية تقضي أن تكون المملكة هي الحل والربط وحدها في كل المسارات اليمنية.

غير أن الوثوقية اليمنية بالكلام الأميركي شبه معدومة، واعتبارها إلى حد بعيد مناورة جديدة لإطالة أمد الحرب، سيما أن التصريح على لسان الوزير الأميركي تزامن مع إفشال

الأميركيون ابتزوا ابن سلمان بصفقة أسلحة جديدة لليمن.. رغم إدراكهم أن قدرات الحوثيين باتت أقوى من السعوديين

قوى العدوان بمجرد التغطية من الكونغرس والإدارة الأميركية، إلى شن هجوم على المنطقة البحرية الغربية، لكن القوى المهاجمة رغم ما تحوز من قدرات تسليحية ولوجستية وبشرية واستطلاع جوي بمساعدة الأقمار الأميركية، فوجئت بوقوعها في كمين واسع ومحكم نتج عنه مئات القتلى، وانسحاب مذل للقوى المهاجمة. لم يكتف الجيش اليمني واللجان الشعبية بتحطيم الهجوم وإسقاط طائرة «اف 15»

جديدة من الأسلحة الأميركية للسعودية أبرمها بن سلمان، قيمتها مئات ملايين الدولارات، لمواصلة الحرب، رغم عبثية القائمين بها، وإدراكهم استحالة كسر شوكة اليمنيين، بعد ثلاث سنوات من الصمود الأسطوري، باعتراف كل ذي عقل، حتى أن الأميركيين أنفسهم الذين شاركوا عبر طيارتهم المرتزقة في الحرب، فوجئوا بقدرة اليمنيين على الصبر والصمود، وعاتبوا السعوديين تكراراً على وعودهم

اتهام «حماس».. والأبعاد السياسية

محاولة اغتيال الدكتور رامي الحمد الله مدانة، وكانت تهدف إلى إغراق الساحة الفلسطينية في مزيد من الأزمات، لتصب هذه المحاولة البئزير على نار الانقسام الذي لم يبق ولم يذر على مدار ما يزيد من عقد من الزمن، وظفه الاحتلال على أكثر من مستوى وصعيد.

«حماس» المسؤولة عن القطاع، معنية بتأمين موكب الدكتور الحمد الله وحمايته إلى أن تنتهي زيارته للقطاع، ومجريات الحادث تؤكد أن هناك ثغرة أمنية في مكان التفجير مكنت الأدوات العميلة من زرع المتفجرة، ومن تفجيرها، الأمر الذي رتب مسؤولية بهذا المعنى على حركة «حماس» بالتقصير في القيام بواجباتها.

تداعيات محاولة الاغتيال كانت متوقعة على خلفية السجلات السياسية والإعلامية، ومخاطرها تجلت في تصريحات رئيس السلطة محمود عباس، الذي اتهم «حماس» بالوقوف وراء محاولة الاغتيال، ما يعني أن الجهة التي وقفت وراء محاولة الاغتيال قد نجحت، وإن لم تتمكن من قتل الحمد الله، إلا أنها فحرت كل أمل في إنهاء الانقسام، وعمقت الفجوة بين الحركتين.

المسؤولية تفترض برئيس السلطة، وفي سبيل الحفاظ على المصالح الوطنية، عدم اللجوء إلى تلك التصريحات التي أزمّت الأوضاع في الساحة الفلسطينية، وأدخلتها في نفق يطول الخروج منه، وكان عليه الانتظار والصبر حتى تنجلي الصورة، ويتبين من هي الجهة التي وقفت خلف هذه العملية، خصوصاً أنه وحركته «فتح» ما يزالون ومنذ سنوات ينظرون الكشف عن ملابس اغتيال الرئيس أبو عمار، وإن كانت «إسرائيل» هي من تقف وراء ذلك الاغتيال، ولربما من أبناء جلدة السلطة.

الاتهام الذي ساقه رئيس السلطة ضد «حماس» من الواضح أنه اتهام سياسي قبل أن يكون أمنياً، وهذا ما أكدته تصريحات أبو مازن في قوله: «إذا ما أرادت حماس المصالحة، فعليها تسليم قطاع غزة فوراً»، وهنا يبرز السؤال: إذا قامت «حماس» بتسليم القطاع، هل تسقط عنها تهمة محاولة الاغتيال وتعود لتصبح شريكاً وطنياً طبيعياً في الساحة الفلسطينية؟

رامز مصطفى

الأزمة الروسية - البريطانية.. جاسوس أم كابوس؟

المقاومة صفة مفصلية أنهت مشروع الشرق الأوسط الأميركي، واستردت من الفك الأميركي سورية والمنطقة..

لجأت أميركا إلى تحشيد الغرب والسعودية ودول الخليج لحصار روسيا لإجبارها على التفاوض بشروط أميركية أو العودة إلى داخل حدودها وعدم منع «الفيل» أو «الحمار الأميركي» من تكسير كل الدول تحقيقاً لأطماعه.

إذا كان الرئيس بوتين مسؤولاً عن تسمم عميل، وفق الادعاء البريطاني، أليست الملكة البريطانية ورئيسة وزراءها مسؤولين عن قتل الأبرياء في اليمن وسورية بسلاح وقنابل بريطانية؟

أليست بريطانيا مسؤولة عن نكبة الشعب الفلسطيني الذي سرقته وطنه وأعطته للصهاينة؟

إن التوحش والظلم لا يصدانه إلا القوة، ومن كان قوياً يستطيع حماية حقوقه أمام الظلمة والاستعماريين، وعلى بريطانيا وأميركا والغرب الاستعماري القبول بالوقائع الجديدة المتمثلة بوجود قوى تحررية وثورية مقاومة للظلم الغربي، وذلك بالتحالف مع روسيا، لتقطع المصالح، وعقارب ساعة المقاومة لن تعود إلى الوراء.

ستعود بريطانيا للتفاوض مع روسيا، فالمصالح الاقتصادية والضيق اللذين تعاني منهما بريطانيا بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي كفيلان بطي الملف والعودة إلى الحوار المفيد لكلا الطرفين.

د. نسيب حطيظ



الأزمة البريطانية - الروسية.. هل سيشهد العالم حرباً عالمية باردة جديدة؟

الى المصالح الاقتصادية المتبادلة بين روسيا وبريطانيا على مستوى رجال الأعمال الروس، الذين اتخذوا من بريطانيا ساحة لاستثماراتهم وأنشطتهم التجارية، بالإضافة إلى أن واردات الغاز البريطانية ترتكز على الغاز الروسي الذي يؤمن احتياجات 80 بالمائة من المنازل البريطانية، ولا يوجد بديل متوفر وجاهز حتى الآن.

الهجوم البريطاني يمثل محوراً من محاور الهجوم الأميركي على روسيا، التي تمكنت من الاستيقاظ من سباتها واقتربت من العودة إلى موقع «الند» القوي لأميركا، التي صفتها مع حلفائها في محور

الفائقة الاقتصادية التي تناني منها بريطانيا ستجبرها على التفاوض مع روسيا والنزول عن شجرة الصلف

على أمجاد الماضي الاستعماري الذي لا تغيب عنه الشمس، بالإضافة

الاتحاد الأوروبي، بعدما لمست نمو وانتشار التأثير الروسي في منطقة الشرق الأوسط، والذي سبقه البث التجريبي في جزيرة القرم، ووفق التقديرات البريطانية لهذا الدور الروسي المتنامي والقادر على التوسع حاولت بريطانيا عبر سياسة الضغط و«التحرش» استجداء حوار روسي - بريطاني لحفظ الحصة البريطانية في الكعكة الروسية الداخلية والخارجية.

إن إخفاق الحراك البريطاني، وعدم اهتزاز الموقف الروسي، سيسكلان ضغطاً إضافياً على بريطانيا لتهدئة الأمور والنزول عن شجرة الصلف والتعجرف المبنيان

انفجرت العلاقات الروسية - البريطانية فجأة بسبب محاولة قتل جاسوس بريطاني من أصل روسي، حيث سارعت بريطانيا إلى الإعلان عن المحاولة والتحقيق، واتهام روسيا وإدانيتها في فترة زمنية قصيرة، معتمدة على التعجرف والصلف الغربي القائم على أن ما يقولونه هو الحقيقة، دون حاجة إلى سؤال المتهم أو تقديم الأدلة.

إن إثارة أزمة الجاسوس سيرغي سكريبال هي تبرير لافتحال مشكلة مع روسيا، تحديداً مع الرئيس فلاديمير بوتين، وتهدف إلى أمرين، أحدهما مرحلي وثانيهما استراتيجي:

الهدف المرحلي كان على أعتاب الانتخابات الرئاسية الروسية، فكان هذا الاتهام لروسيا ثم لبوتين شخصياً للتأثير على النتائج وإحداث بلبلة، والضغط على بوتين لتقديم تنازلات أو تخفيف الاندفاع السياسية والعسكرية لروسيا الحديثة، لكن النتائج كانت عكسية، حيث استفاد بوتين من هذا الصلف البريطاني الذي تضامنت معه أميركا وفرنسا وألمانيا، ما شدد العصب القومي الروسي، واعتبر أن المعركة بين الغرب وأميركا وبين روسيا، وأن المقصود قطع رأس الرئيس بوتين لإعادة السيطرة وتفكيك روسيا؛ في نسخة متكررة لما أصاب الاتحاد السوفياتي.

الهدف الاستراتيجي يتمثل بمحاولة بريطانيا بناء منصة سياسية مستقلة على المشهد الدولي، بالتحالف مع أميركا، خصوصاً بعد انفصالها عن

مواقف

تكون من خلال مواجهة العلماء للأفكار المتطرفة التي يروجها هؤلاء والتي لا علاقة للإسلام بها.

■ الشيخ صهيب حبلبي دعا مختلف القوى السياسية إلى ملاقاته دعوة السيد حسن نصر الله التي أطلقها بخصوص مكافحة الفساد، والتي باتت ضرورة وطنية ملحة، معتبراً أن شعار مكافحة الفساد يجب أن يكون عنواناً للمرحلة السياسية المقبلة، لأن وقف الهدر ومكافحة الفساد يعتبران أولوية وطنية لا تقل شأنًا عن مقاومة العدو وحفظ السيادة والثروات الوطنية.

■ ثانوية الصلاح الإسلامية في بعلبك: إحدى مدارس جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية، شاركت في «مسابقة القصة القصيرة» التي نظمتها بلدية بعلبك بالتعاون مع منظمة ASODH وجرت التصفيات النهائية بين مدارس بعلبك بإشراف لجنة التحكيم وقد فاز الطالب أحمد حليحل (الصف الثامن) بالمرتبة الثانية بقصته التي تحدثت عن التكاتف والتعاطف وتشجيع الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة للاستمرار بالعلم والمثابرة لبلوغ النجاح.

■ الشيخ أحمد القطان: رئيس جمعية «قولنا والعمل»، أكد على دور الأم والمرأة في بناء المجتمع، مبيّناً دورها الريادي والهام في تنشأة الأبناء والبنات ليكونوا نواة المجتمع الفاضل الذي يحمل قيماً وطنية ويدافع عن قضايا أمته.

رابعة، والثقة التي منحها إياها الشعب الروسي في عملية ديمقراطية، وجرى عرض للأوضاع السياسية في لبنان، إضافة إلى ما يجري في سورية والمنطقة، والاستهدافات التي تتعرض لها روسيا من قبل أميركا وحلفائها، وبحث معه في آلية افتتاح المركز الثقافي الروسي في راشيا.

■ الحاج عمر غندور: رئيس اللقاء الإسلامي الوجداني، رأى أن البلد مفلس سلوكياً وخطابياً قبل أن يكون مفلس مالياً، ولعل الإفلاس المسلكي والخطاب التحريضي المتدني والتوجه الفتنوي، من مسؤولين ووزراء ومرشحين في أن، أكثر إيلاً ووجعاً من الإفلاس المالي، ومن تعبئة الناخبين، مؤكداً أن الإفلاس الفكري المفتقر إلى أي حصانة وطنية وإحساس بالكرامة هو أشد وطأة من الإفلاس المالي.

■ الشيخ ماهر مزهر: مسؤول العلاقات الخارجية في تجمع العلماء المسلمين، يرافقه مدير مكتبه محمد علي عبد الله، زارا سفير اندونيسيا في لبنان: أحمد خازم خميدي، لبحث سبل قضايا مشتركة بين تجمع العلماء المسلمين والدولة اندونيسية، لجهة تمتين العلاقات، ومواجهة الفتنة التكفيرية التي تنتشر في العالم وتحاول النفوذ إلى اندونيسيا، باعتبارها أكبر دولة إسلامية في العالم، وكانت وجهات النظر متطابقة لجهة أن المواجهة كما تكون بسهر الدولة على أمن البلد كذلك

■ تجمع العلماء المسلمين هنا الشعب السوري والقيادة السورية والجيش العربي السوري البطل على الإنجاز الكبير في الغوطة الشرقية، ورأى أن الجماعات التكفيرية الإرهابية ابتدأت يصب جام غضبها على البلدان التي دعمتها في البداية، ومن ذلك ما حصل في بلدة تريب جنوب فرنسا من احتجاز رهائن، ما أدى إلى مقتل شرطين اثنين وجرح بعض الأشخاص، وهذا إن دل على شيء فهو يدل على أن هذه الجماعات بعد فشلها الذريع في تنفيذ المشروع المولجة به في منطقتنا تخلت عنها الدول التي دعمتها وجهزتها فأرادوا الانتقام منها، وما حصل في فرنسا سنشده في أكثر من دولة من الدول التي أنشأت داعش.

■ الشيخ ماهر حمود: رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة، لفت إلى أن المسلم يشعر بالذل والإهانة عندما يرى من يدعي تمثيل بلاد الحرمين ذليلاً مهاناً أمام مجنون أميركا دونالد ترامب، الذي يأخذ مالنا وينهب ثرواتنا، ويتعمد خلال ذلك أن يوجه إهانة لم توجه لممثل دولة أو شعب، مؤكداً أن ذلك التشوه في الأفكار والعقول سببه قلة الإيمان.

■ فيصل الداود: الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي، زار السفير الروسي في لبنان الكسندر زاسيكين، وقدم له التهنئة بفوز الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بدورة رئاسية

أميركا بين «الحرب الباردة» وقرار الحرب ضد روسيا



هل يدرك ترامب أنه إذا دخل في حرب ضد روسيا فلن تقف عند حدود سورية وقد يكون أمام حرب عالمية ثالثة؟

الوجود الأميركي في سورية.. للإعمار أو الاستعمار؟

بعد القرار الجريء بحسم بؤرة الغوطة لصالح تأمين محيط العاصمة دمشق وقرارها السياسي، كان لافتاً ارتفاع الأصوات الدولية التي توحى بالحرص على المدنيين، لكنها في الواقع تخشى على المسلحين، ولذلك سارعت بعض الدول إلى محاولة طرح الأمر في مجلس الأمن، ولولا المندوب الروسي لكان هناك كلام آخر. ومما لا شك فيه أنه بعد معركة تأمين محيط العاصمة، والدور الكبير الذي لعبه الروس في ذلك، من خلال اتصالاتهم مع بعض ممثلي الجماعات الموجودة هناك، باتت الدول الداعمة للمجموعات المسلحة عاجزة عن تأمين الدعم، وتؤكد للجميع أنه لم يعد مسموحاً بعد سبع سنوات من الحرب ترك أي بقعة سورية دون معالجة، خصوصاً أن حسم معركة الغوطة من شأنه أن يلقي بظلاله على أي مفاوضات مقبلة من أجل الحل السياسي في سورية.

أما ما تمّ الحديث عنه حول بعض الحلول التي طرحت بأن يكون بعض المسلحين كقوات رديفة في سورية، بوجود الشرطة العسكرية الروسية، فلا يشكل أهمية في منطق حسابات الربح والخسارة، إذ إن هذه القوات وإن بقيت في الغوطة فهي خسرت ركينتها الأساسية، وبقاؤها هناك هو لمجرد حفظ ماء وجه البعض.

أما عن القواعد الأميركية في سورية، فهناك من يرى أنها الفزاعة أو العصا الغليظة التي تلوح بها أميركا من أجل أخذ مواقفها بالحسبان، أو ربما كان هذا الوجود يتعلق بضرورة أخذ مصالح أميركا في خطط إعادة الإعمار، بينما تقول مصادر عسكرية إن هذه القواعد في ظل الميزان العسكري الحالي الذي يتطور باضطراد لمصلحة وحدة سورية وموقفها الممانع، سيؤدي بكل تأكيد إلى تحويل هذه القواعد تلقائياً إلى جزر محاصرة طبيعياً، وبمنزلة سجون كبيرة، ولن يطول الوقت حتى يعلن الأميركي - إعلامياً - أنه حقق الهدف من عملياته وأنه سينسحب، خصوصاً أن له تجربة «سيئة» مع المقاومة العراقية، وقبل ذلك نتائج وجودهم في لبنان ما يزال ماثلاً في أذهانهم.

المؤكد أن الأوضاع في سورية تسير نحو حل سياسي لمصلحة الدولة، وأن بطولات الجيش العربي السوري والدعم الروسي والحلفاء، إضافة إلى صمود العاصمة واستعادة حلب وحفظ المدن الرئيسية بعيداً عن متناول الإرهاب، كان لهم دور كبير في تغيير نظرة الكثير من الدول نحو سورية، وهذا ما تجلّى مؤخراً في الرسائل التي تلقفتها دمشق من ثلاث دول أوروبية تهنئ بالإنجاز الذي تحقّق في الغوطة، وهي مقدمة لتعاون أمني قابل للتطور إلى تعاون دبلوماسي سياسي.

خالد المعلم

الاستراتيجية الجنرال جون هيتن في جلسة استماع أمام أعضاء مجلس الشيوخ إن أميركا لا تملك أي وسائل حماية مباشرة من الأسلحة الروسية الفرد صوتية، ولا يمكننا منع استخدام هذه الأسلحة ضدنا؟ وأن جل ما يمكن أن تفعله أميركا في سورية هو أن تؤجل مسار التسوية فيها.

النظام في سورية تجاوز مرحلة الخطر، وهو يمارس دوره الطبيعي من خلال المؤسسات العسكرية والمدنية، وفي المناطق التي هي تحت سلطته، وكذلك في المناطق التي استعادها من المجموعات المسلحة، ويعمل على وضع الخطط الاستراتيجية في المجالات كافة، والمخططات التوجيهية على مستوى إعادة الإعمار تتركز على نظام الحوسبة في الميادين كافة، وقد بدأ خطواته الأولى في مسار بناء الدولة الحديثة بالتعاون مع كل من روسيا وإيران والصين.

جل ما تفعله الدول الغربية، وعلى رأسها أميركا، المزيد من التهديدات والاتهامات، كالتالي ساقها وزير خارجية بريطانيا بتسميم العميل الروسي المزدوج وإبنته المقيمين في بريطانيا تحت حمايتها، فقامت بطرد 23 دبلوماسياً روسياً منها، وردت روسيا عليها بطرد 23 دبلوماسياً بريطانياً، وهو لن يثنى روسيا وإيران وحلفاءهما عن استمرارهم في دعم النظام السوري للقضاء على ما تبقى من مجموعات إرهابية، ولو أدى هذا التصعيد، وتحديداً في الغوطة الشرقية، إلى المواجهة المباشرة مع أميركا، ووقوع حرب بين أميركا وروسيا بناء على الظروف والتطورات.

هاني قاسم

بشخص الرئيس، من دون العودة إلى مراكز القرار الرئيسية فيها كالبنتاغون و«السي اي اي»، والتي تؤسس لإقراره في الكونغرس؟ وهل نسي ترامب ما عانت منه أميركا عبر زج جيشها في حرب العراق وأفغانستان والخسارة الكبيرة التي حصدتها؟

وأين هي السياسة التي أرساها الرئيس السابق باراك أوباما، والتي تجنب أميركا الدخول في حروب عسكرية مباشرة، والانتقال من صراع

لافروف الغربيين بالسعي إلى الحفاظ على القدرات العسكرية للإرهابيين في سورية).

انزعجت أميركا من التطورات الميدانية في الغوطة الشرقية وعفرين؛ المدينة التي سقطت بيد الأتراك، لأنها تزيد من قوة روسيا وتضعف من دور أميركا في سورية، ما دفعها إلى التهديد بضرب المواقع العسكرية للجيش السوري وبعض المراكز الرسمية في دمشق، فكان الرد الروسي

انزعاج أميركا من التطورات الميدانية في الغوطة الشرقية وعفرين صد الخطاب السياسي مع روسيا

حاسماً عبر وزير خارجيتها سيرغي لافروف «إذا وقعت غارة جديدة من هذا النوع فالعواقب ستكون وخيمة للغاية»، ما دفع بعض المحللين إلى قول إن الصراع بين روسيا وأميركا سيشهد أكثر من حرب باردة، وآخرين إلى القول بحرب جديدة بينهما. وهنا نسال: هل هذا التصعيد السياسي ضد روسيا هو تهديد للحرب عليها، سيما بعد إقالة ترامب لوزير خارجيته تيلرسون وتعيين بومبيو بدلاً عنه لأنه يحمل قناعات ترامب ويوافقه في أسلوبه وجون بولتون مستشاراً للأمن القومي اليميني المتطرف؟ وهل قرار الحرب في أميركا مرتبط

بالحضرارات إلى الحرب الناعمة، وإحدى أدواتها «حروب المسلمين فيما بينهم»؟ وهل يدرك ترامب أنه إذا دخل في حرب مباشرة ضد روسيا في سورية، فلن تقف عند حدودها، وأنه قد يكون أمام حرب عالمية ثالثة؟ وهل أميركا قادرة إذا ما دخلت الحرب على حماية قواعدها في الخليج؟ وهل تظن أن تصعيدها السياسي وتلويحها بالتدخل العسكري وعرقلتها مسار التسوية في سورية سيمكنها فيها، ويجعل الأمور تميل لمصلحتها؟ وهل هي جاهزة لخوض حرب ليست مضمونة النتائج، في ظل اعترافها بتقدم روسيا عسكرياً عليها (كلام رئيس القيادة الأميركية

أخفقت أميركا ومعها دول التحالف في ثني الجيش السوري عن خطته لتحرير كامل الغوطة الشرقية بهدف إبقاء العاصمة دمشق مكتشوفة أمنياً، متحينين الفرصة التي تمكنهم من السيطرة عليها (وهو ما اتهم به وزير الخارجية الروسي سيرغي

الدكتور يوسف الطباش: أدعو أهلنا في بيروت لعدم التجديد للطبقة الفاسدة

القديمة، وهذا التغيير يمكن تثبيته، بفضل القانون النسبي، الذي يعطي للجميع تمثيلاً دون تضخيم، رغم رغبتنا بقانون نسبي ضمن دائرة واحدة تطال لبنان من شماله وجنوبه.

المزرعة

إيصال أشخاص من نفس التوجه في لبنان بأكمله من شأنه كشف قوة التأثير لهذه الكتلة لدفع الإصلاح نحو الأمام، يقول: النمط السائد حالياً يجب تبديله، ودعوتي للبيروتيين لانتخاب لائحة «صوت الناس»، معظم الناخبين باتت على دراية أن شعار «العبور إلى الدولة» من بعض السياسيين، ليس سوى ذر للرماد بالعيون.. كنا نعاني سابقاً قبل الحرب اللبنانية من إقطاع سياسي يحول البلد إلى مزرعة ومنتفعين، اليوم نعاني من سيطرة أمراء الحرب نصبوا أنفسهم أمراء على الطوائف، وحولوا الدولة إلى شركة قابضة على كل مقومات الوطن، وقابضة على رقاب المواطنين.. لهذا السبب أدعو أهلنا في بيروت واللبنانيين، لعدم التجديد لهذه الطبقة الفاسدة، لأنه من خدع الناس خلال 30 عاماً لن يصبح إصلاحياً اليوم، و«من جرب المجرب كان عقله مخرب»، هذه الطبقة السياسية فاسدة، وجريئها، وحقان وقت مجيء «طقم» سياسي جديد موثوق، وتاريخ مرشحي لائحة صوت الناس تاريخ مشرف، فنحن لم نغمس يوماً بفساد ولا بطائفية، وفي 6 أيار الناس ستقول كلمتها..

أجرى الحوار: بول باسيل

على المدرسة الرسمية والجامعة الوطنية، لرفع مستواها، لأنها تطال أغلبية طلاب لبنان.. ويلاقي ذلك تأمين الطبابة المجانية والأدوية.

الفساد.. والطائفية

نسأل الطباش: ولكن اليوم كافة اللوائح تدعي رفع لواء الإصلاح ومحاربة الفساد؛ يرد: محاربة الفساد شعار لن يوصلنا إلى نتيجة، إلا إذا باشرنا بمحاربة الفاسدين.. وللوصول إلى هدفنا يجب رفع الغطاء المذهبي عنهم، لأن جميع الطوائف تعاني من نفس المشاكل، لكن تمترسهم خلف الناس بإثارة المشاعر الطائفية، والجميع ينادي بحقوق الطائفة، ولو فعلاً يأخذون حقوق الطائفة ويعطونها للناس، لكانت الناس داخل الطوائف تشعر بالأمان... إذا شعار المطالبة بحقوق الطائفة هدفه اقتسام «الجبنة واحتكار السلطة»..

التغيير بات ملحاً في لبنان، بحسب الدكتور الطباش، والانطلاقة تبدأ بتعديل بنية مجلس النواب، ونعول اليوم من خلال قانون الانتخابي الجديد لتحديد هذا الخرق، ولهذا السبب فتشنا عن أشباهنا من القوى والجمعيات، وكلها غير مشاركة بالسلطة، ويدها نظيفة، ولا تحمل نفساً مذهبياً، حتى لا نغذي النفس الطائفي من الجهة المقابلة. يتعجب الطباش من تظاهر بعض النواب والوزراء ضد الفساد، وبعضهم في السلطة منذ ثلاثة عقود.. يسأل: من يحارب الفساد ثلاثين سنة وهم صنّاع الفساد، فكيف يدعون مواجهته؟ اليوم نعول الكثير على شعبنا، لأننا نتلمس شعورهم ورغباتهم بتغيير الأوجه

أسماء لائحة «صوت الناس» في دائرة بيروت الثانية (10 مقاعد من أصل 11 مقعداً):

يوسف الطباش
إبراهيم الحلبي
نعمة بدر الدين
هاني فياض
عمر واكيم
نبيل السبعلي
فراس منيمنة
حنان عثمان
رولا حوري
فاتن زين



جاء في الكتاب المقدس: «الحصاد كثير والفعلة قليلون».. حالة مصغرة لانتخابات عام 2018 في لبنان، حيث تحول الجميع بطرفة عين إلى تغيير البرامج السياسي.. والوعود تغدق على الناخبين بأيام بحبوحه من كل حذب وصوب..

قلة من هم ثابتون وصامدون على طروحاتهم، لا يزيحون قيد أنملة، فجاءت تحالفاتهم منسجمة مع طروحاتهم اللاطائفية.. جريدة «الثبات» التقت واحداً من الذين «ما بدلوا تبديلاً»، وهو الدكتور يوسف الطباش؛ مرشح «المرابطون» في بيروت عن الدائرة الثانية، وإليك أبرز ما جاء في اللقاء:

يبدأ يوسف الطباش حديثه بالقول: فليكن كل شيء على بينة.. برأيه، الناس سئمت الكذب والتدجيل الإعلامي.. معظم الناس اليوم تتوق للوضوح والتغيير، يقول: حركة الشعب، وبدنا نحاسب من المجتمع المدني، وجمعية «النيروز» وبعض المستقلين هم حلفاء حركة «المرابطون».. ونعمل كفريق واحد، واسم لائحتنا «صوت الناس»..

يضيف الطباش: نريد التعبير عن صوت الناس، ومصالحهم ومطالبهم الاجتماعية، لأنه مع الأسف في وطننا نفتقد توافر أبسط حقوق الناس.. وبرأينا، محاربة الفساد تبدأ بمحاسبة الفاسدين، ولبنان إن استطاع القضاء على الفساد، أو على الأقل الحد منه، ومن الهدر،

برأيه بناء الوطن يبدأ بالتربية من البيت والتعليم من المدرسة.. يقول: لهذا السبب المطلوب التركيز

الطباش: بالقضاء على الفساد يمكننا تحقيق مطالب المجتمع.. من طبابة وتعليم وضمان الشيخوخة ودعم الزراعة والصناعة

يمكن ساعتهن تحقيق مطالب المجتمع، على الأصدعة كافة، بدءاً من التربية التي لها عندنا أولوية مطلقة، مروراً بالطبابة، واحتضان الكهلة والشيوخ بضمان الشيخوخة، ودعم وتقوية الأنشطة الزراعية والصناعية، وتأمين الخدمات العامة من كهرباء وماء..

مدخل الإصلاح يبدأ بكف يد المستفيدين الذين نهبوا البلد برأي الدكتور طباش، يقول: بعيداً من الخطابات الرنانة، الناس ليست بحاجة إلى إخبارها عن الفساد وشح الخدمات، الناس «عايشة» وليست بحاجة إلى من يدلها على الفاسدين.. يلح الطباش على مسألة التعليم،

بريد القراء

نظام ديوي في المكتبات

يُصدر العالم في كل سنة ملايين النسخ من الكتب، ومعنى ذلك أننا نعيش ثورة معلومات وعصر انفجار فكري.

وكانت المكتبات قبل هذه الثورة محدودة في مواردها ومقتنياتها، بحيث يمكن لأمين المكتبة تحديد مكان وجود كتاب ما معتمداً على ذاكرته، بيد أننا وبعد هذه الثورة العظيمة، أصبحنا أمام مكتبات مليونية، ليس فقط على مستوى المكتبات الوطنية، بل على مستوى المكتبات المتخصصة، ولنا في مكتبة نيويورك العامة ومكتبة بوسطن نموذجان حيان على ذلك.

من المستحيل على أي ذاكرة بشرية أن تحدد مكان وجود كتاب معين داخل المكتبة، وبالتالي كان لا بد من إعداد الأدوات للسيطرة الكاملة على ما يوجد بالمكتبة من أوعية للمعلومات، وتحديد مكان وجود كل منها بدقة متناهية، لذا كانت الحاجة لتصنيف ديوي العشري.

ما هو تصنيف ديوي العشري؟

تصنيف ديوي العشري يعرف على أنه تصنيف خاص بالمكتبات، وهو أكثرها شهرة، وأصدر (ملفل ديوي) نظام ديوي العشري في عام 1876م، حيث كان يعمل في المكتبة من أجل تسديد أقساطه الدراسية، حيث يقوم مبدأ التصنيف على تقسيم العلوم الرئيسية إلى عشرة أقسام، ثم تقسيم كل قسم منها إلى عشرة أفرع، وهكذا على التوالي إلى ما لا نهاية، ويعتبر هذا النظام من أسهل الأنظمة: لأنها تسهل عملية استخراج الكتاب المرغوب به من بين آلاف الكتب.

تطور تصنيف ديوي العشري: يتم باستمرار تنقيح تصنيف ديوي العشري من أجل متابعة التطور الحياتي في الحصول على المعلومات من المكتبات التقليدية، حيث تضمن التصنيف المنقح نسخة إلكترونية من الأقرص المضغوطة، بالإضافة إلى وصف الفئات من خلال النظام بشكل تام، وتحسين

العناوين وتوسيع الفهرس، وتصدر النسخة المحدثة سنوياً في شهر كانون الثاني.

مميزات تصنيف ديوي العشري:

- المرونة في استعمال القوائم والمؤشرات التوجيهية التي تفسح المجال أمام إظهار جميع جوانب الوثيقة من حيث الشكل أو الموضوع.

- استعماله الأرقام العربية العشرية التي تتميز بكونها قصيرة من حيث الترتيب الرقمي.

- توفير التفصيل الدقيق للفروع والموضوعات.

- استعماله للجدول الهجائي من أجل ترتيب الأسماء والنجوم والنباتات والأماكن لتوفير الوقت والجهد.

تعتبر خطة ديوي شاملة جداً؛ حيث تجمع بين الصفة الحصرية والتوجيهية التي تعتبر شاملة لجميع الأقسام والفروع المتعلقة بالمعرفة البشرية.

- يجمع التصنيف العشري العالمي بين ميزتين هامتين: بكونه نظاماً مكتيبياً، ونظاماً توثيقياً أيضاً.

- صدور نظام ديوي العشري بعدة لغات حول العالم، تصل إلى ما يزيد عن ثلاث عشرة لغة، خصوصاً اللغات العالمية.

فروع المعرفة حسب تصنيف ديوي العشري:

- المعارف العامة والفلسفة وعلم النفس والديانات والعلوم الاجتماعية واللغات والعلوم البحتة والعلوم التطبيقية والفنون والاستجمام والآداب.

نقاط الضعف في تصنيف ديوي العشري:

1- لم يراع تصنيف ديوي إدخال تغييرات جوهرية على الطبقات المكررة، ويعتبر التوجه الغربي أحد أسباب مشكلات نظام ديوي.

2- حاجة نظام الترميز إلى التجزئة لعرض الموضوعات النوعية بجوانبها المحددة.

3- تداخل بعض الموضوعات الفرعية ببعضها البعض، وظهور بعض المواضيع المحددة ضمن أكثر من اختصاص.

إبراهيم الموسى

اللجنة النسائية في حركة الأمة نظمت محاضرة بعنوان: «دور الأم في بناء جيل الانتصارات» الشيخ حمود: نفخر بأمهات المجاهدين الذين يحفظون عزة وكرامة الأمة



بدعوة من اللجنة النسائية في حركة الأمة، ألقى رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة سماحة الشيخ ماهر حمود محاضرة بعنوان: «دور الأم في بناء جيل الانتصارات»، وذلك في المركز الرئيسي لـ «الحركة» في بيروت.

بعد تلاوة عطرة من القرآن الكريم، رحبت مسؤولة اللجنة النسائية: حياة كتوعة، بالشيخ ماهر حمود، وبالحاضرات، معتبرة أن الأحداث والمنعطفات الخطيرة التي تمر بها الأمة اليوم، تلزم الأم بوعي خطورة دورها في تربية الجيل الذي قد يحقق النصر أو يأتي بالهزيمة.

أمين عام «الحركة»: الشيخ عبد الله جبيري، رحب بالشيخ حمود، وقال إنه يعول على الأم أن تربي القادة والعلماء، وقد وعى أسلافنا أهمية دور الأم في التربية فقالوا: «إذا أردت جيلاً عظيماً فعليك بتربية المرأة، لأنها هي التي تصنع العظماء».

المقاوم، الذي يضحي بدمه وروحه من أجل تحرير البلاد المغتصبة. وفي الختام وزع الشيخ حمود الجوائز على المتفوقين في «دورة العلامة الشيخ عبد الناصر جبيري (رحمه الله) لتعليم القرآن الكريم»، ودعت الحاضرات إلى مائدة الفطور، ووزعت الهدايا على الأمهات.

لتحيا الأمة بعزة وكرامة وإباء، مؤكداً أنه ما من ديانة دعت إلى حفظ وصيانة وتكريم المرأة كما الإسلام، في وقت يدعو ويتعاطى الغرب مع المرأة كسلعة. وختم الشيخ حمود محاضرته بالقول: «إننا نفخر بأمهات مجاهدي المقاومة الإسلامية، اللواتي لهن دور هام وبارز في بناء الجيل

بداية نزول الوحي، وتشجيعها إياه على أداء الرسالة، وكذلك دور السيدة فاطمة (رضي الله عنها)، وغيرهن من نساء المسلمين. كما أشار سماحته إلى أمهات المجاهدين والشهداء في فلسطين ولبنان والعالم الإسلامي، اللواتي يدفعن أولادهن إلى طلب الشهادة،

من جهته قال الشيخ ماهر حمود إن الإنسان قد لا يعلم قيمة المرأة إلا عندما يقرأ القرآن الكريم، فيدرك حينها كيف كرمها وصانها، بينما كان الغرب وما زال يبغض دور المرأة، مشيراً إلى دورها البارز خلال التاريخ الإسلامي، ومستشهداً بدور السيدة خديجة (رضي الله عنها) عندما جاءها النبي عليه الصلاة والسلام في

الشيخ جبيري استقبل وفداً من الاتحاد الوطني لطلبة سورية - فرع لبنان



السوريين، ووقوفهم إلى جانب وطنهم وقيادته الحكيمة، والذي أسهم في تعزيز الانتصارات على العدو الصهيوني والتكفيري، مشيداً بعمق العلاقات الأخوية بين الشعبين اللبناني والسوري، الذين أسقطوا مشاريع التقسيم التي كانت تستهدف سورية والمنطقة. وكان الوفد قد زار ضريح العلامة المجاهد عبد الناصر جبيري، حيث قرأ سورة الفاتحة عن روحه.

استقبل أمين عام حركة الأمة: الشيخ عبد الله جبيري، وفداً من الاتحاد الوطني لطلبة سورية - فرع لبنان، برئاسة رشيا فاضل، والأعضاء محمود الديبري وحسن محمد، حيث تم التباحث في أوضاع الطلبة السوريين الذين يدرسون في الجامعات اللبنانية المتنوعة، والتأكيد على أهمية العلم والمعرفة في خدمة قضايا شعوبنا العربية والإسلامية. ونوه الشيخ جبيري بدور الطلبة

لقاء حوارى لـ «الجمعيات والشخصيات الإسلامية» مع المرشح أمين شري

من أجل بناء لبنان على أسس صحيحة، ووقف الانهيار الحاصل في العديد من المؤسسات. وحذر فضيلته من الانزلاق إلى الكلام المعيب خلال الخطابات الانتخابية، داعياً للابتعاد عن لغة الشتائم، واستبدال ذلك بالاستماع إلى مطالب الناس المحقة، لجهة الأوضاع المعيشية الصعبة التي يعيشها المواطن اللبناني عموماً، والبيروتية خصوصاً.

وأكد شري على ضرورة دعم لائحة «وحدة بيروت»، لأنها تحمل برنامجاً واضحاً لمصلحة لبنان عموماً، وبيروت خصوصاً، يستند إلى معالجة هموم الناس، ومكافحة الفساد والهدر ونظام المحاصصة والمحسوبية، وحماية لبنان من كل الأطماع، خصوصاً الأطماع الصهيونية، استناداً إلى الثالوث الذهبي: «الشعب والجيش والمقاومة».

نظّم لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان جلسة حوارية مع مرشح حزب الله عن المقعد الشيعي لدائرة بيروت الثانية أمين شري، بحضور رئيس اللقاء الشيخ عبد الله جبيري، والسادة العلماء ومندوبي المناطق، وذلك في المركز الرئيسي لحركة الأمة - بيروت.

الشيخ حسام رحال عضو الهيئة الإدارية في اللقاء ألقى كلمة ترحيبية، محذراً مع اقتراب موعد الاستحقاق الانتخابي، من تسعير الخطابات الفتنوية لكسب أصوات إضافية، غير آبهين بانعكاسها على الاستقرار في البلد، مؤكداً أن بيروت ستبقى الحاضن لكل مقاوم.

من جانبه لفت الشيخ جبيري إلى أن لبنان يخوض تجربة انتخابية جديدة في ظل قانون جديد، وهي تجربة غنية ومفيدة يجب أن تتكلل بالمحاربة الحقيقية للفساد،



الشيخ جبري التقي المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية



والمسيحيين في فلسطين هم المرابطون على ثغور الأمة دفاعاً عن المقدسات، وكل المؤامرات والمخططات التي تستهدف القدس ستبوء بالفشل، ولن تزيد الشعب الفلسطيني إلا ثباتاً وصموداً وتمسكاً بالمدينة المقدسة.

من جهته، رحب الشيخ جبري بسماحة المفتي، مؤكداً أن القدس ستبقى عربية، ولن تتمكن قرارات إدارة الشر الأمريكية من تزوير الحقائق والتاريخ، فالقدس كانت وستبقى العاصمة الأبدية لفلسطين.

وفي ختام اللقاء زار المفتي ضريح العلامة الشيخ عبد الناصر جبري، وقرأ الفاتحة عن روحه.

استقبل أمين عام حركة الأمة: الشيخ عبدالله جبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، سماحة الشيخ محمد أحمد حسين، حيث تم البحث بتطورات الأوضاع في فلسطين المحتلة والقدس الشريف في ظل تصاعد وتيرة الاعتداءات والانتهاكات الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني والأرض والمقدسات.

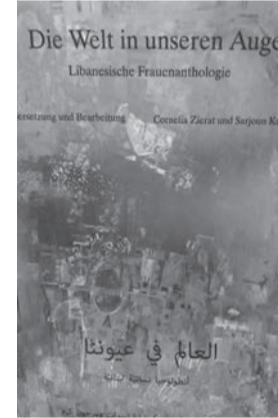
وقد أثنى الشيخ حسين على النهج القويم الذي أرساه فضيلة الشيخ الدكتور عبد الناصر جبري (رحمه الله تعالى) الذي حدد في كل مواقفه أن فلسطين هي قبلة الجهاد والتضحية والوفاء، وتحرك في كل الدنيا من أجل هذا الهدف السامي.

وشدد مفتي فلسطين على أن المسلمين

ثقافة

العالم في عيوننا.. انطولوجيا نسائية لبنانية بالألمانية

القرن الماضي الأخير، والموزاييك الاجتماعي والطائفي للبنان، وهن: أدفيك شيبوب - صباح زوين - مي الأيوبي - باسمة بطولي - جميلة عبد الرضا - دارين حوماني - فاديا بدران - هدى ميقاتي - هدى النعماني - أنعام الفقيه - عناية جابر - عناية زغيب - جميلة حسين - ليندا نصار - لوركا سببتي - مريم خريباتي - ميرا صيداوي - ندى الحاج - ندى حطييط - نادين طرييه نسرين كمال - رنيم ضاهر - ريتا باروتا - سنا البنا - سوزان شكرون - سوزان تلحوق - فيوليت أبو الجدل - يسرى بيطار - إيفون الضيعة - غادة إبراهيم - هالة نهرا - زهرة مروة - زينب حمود - نور سلمان - ماري قصيبي - مهى خير بك - مهى بيرقدار الخال.



لمناسبة يوم المرأة العالمي، شهد قصر الأونيسكو إطلاق كتاب «انطولوجيا نسائية لبنانية» باللغة الألمانية، بحضور ثقافي وأدبي حاشد، وهي للباحث والأديب والمترجم اللبناني د. سرجون كرم، بالتعاون مع المترجمة الألمانية كورنيليا تسيراتد، وتحت عنوان «العالم في عيوننا».

يتضمن الكتاب نصوصاً لسبع وثلاثين شاعرة لبنانية من أجيال مختلفة، وهي ليست مجرد أشعار مترجمة إلى اللغة الألمانية، بل مشروع منهجي يرمي إلى الإضاءة على مشاكل المرأة اللبنانية وشعورها، ورؤيتها ومخيلتها ومحنتها، ويمثل أنموذجاً عن المرأة التي تعيش في فضاء العالم العربي، إضافة إلى كونه مادة علمية جاهزة للدراسة الأدبية

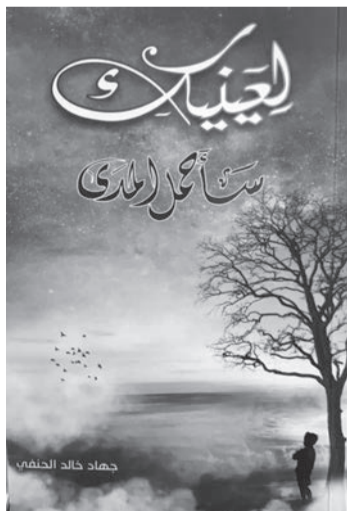
يشار إلى أن الشاعرات اللبانيات اللواتي ترجمت نصوصهن يمثلن بمجموعهن معظم أجيال ساحرات الكلم، واتجاهات اقتراح الشعر نسويماً في ربع

مماثلة، وتشمل معظم الدول العربية، لنقل التجارب الشعرية إلى اللغة الألمانية، وإيجاد جسور تواصل بين الثقافتين العربية والألمانية.

والاجتماعية والنفسية. وبهذه الخطوة يكون د. سرجون كرم وزملاؤه الألمان العاملون في مجال الأدب والترجمة يفتحون الباب واسعاً أمام مشاريع ترجمة

جهاد الحنفي: لعينيك سأحمل المدى

لا أدري
أن أعشق أحضان الجمر
أصير رماداً.. تذكراً
تنثرني الريح
رسائل شوق.. أو عطر»
الشاعر جهاد الحنفي عاشق
للجنوب الذي يراه سماء فيقول:
سجل بأن المجد يعشق أهله
وهم على ميلاده شهداء
سجل بسفر الصبر أن جنوبنا
في كل منعطف به حسناء
سجل بماء الخلد أن جنوبنا



بأرض تنفس بالأنبياء
على هذه الأرض ما أشرفت
حياة سوى بدم الشهداء»
وللأهل والأجداد دورهم في ملء
أفئدة الأطفال الفلسطينيين بحب
بلدهم، فتخاطب الجدة العجوز
حفيدتها:
«غداً تكبرين
غداً تغزلين ضفائرك الشعر
مشنقة للغاصبين»
وجهاد الفلسطيني هو كبقية
البشر: يحس ويشعر ويحب
ويعشق، ويتغنى بمحبوبته بروية
جمالية رائعة:

تواجه دباباً للعدو فيقول بلسانها:
«قد تمرين فوق ضلوعي
وقد تعبثين بحلم شموعي
ولكني ساظل بأرض الحنين
عناء يعانق جمر الأنين»
جهاد الحنفي المثقف الفلسطيني
والعاشق للنضال والنور والثورة
والنار، لا ينسى ما أخبره به والده
أو جده يوماً عن بيته وقريته
وناسه في المكان البعيد الذي يحلم
به فيقول:

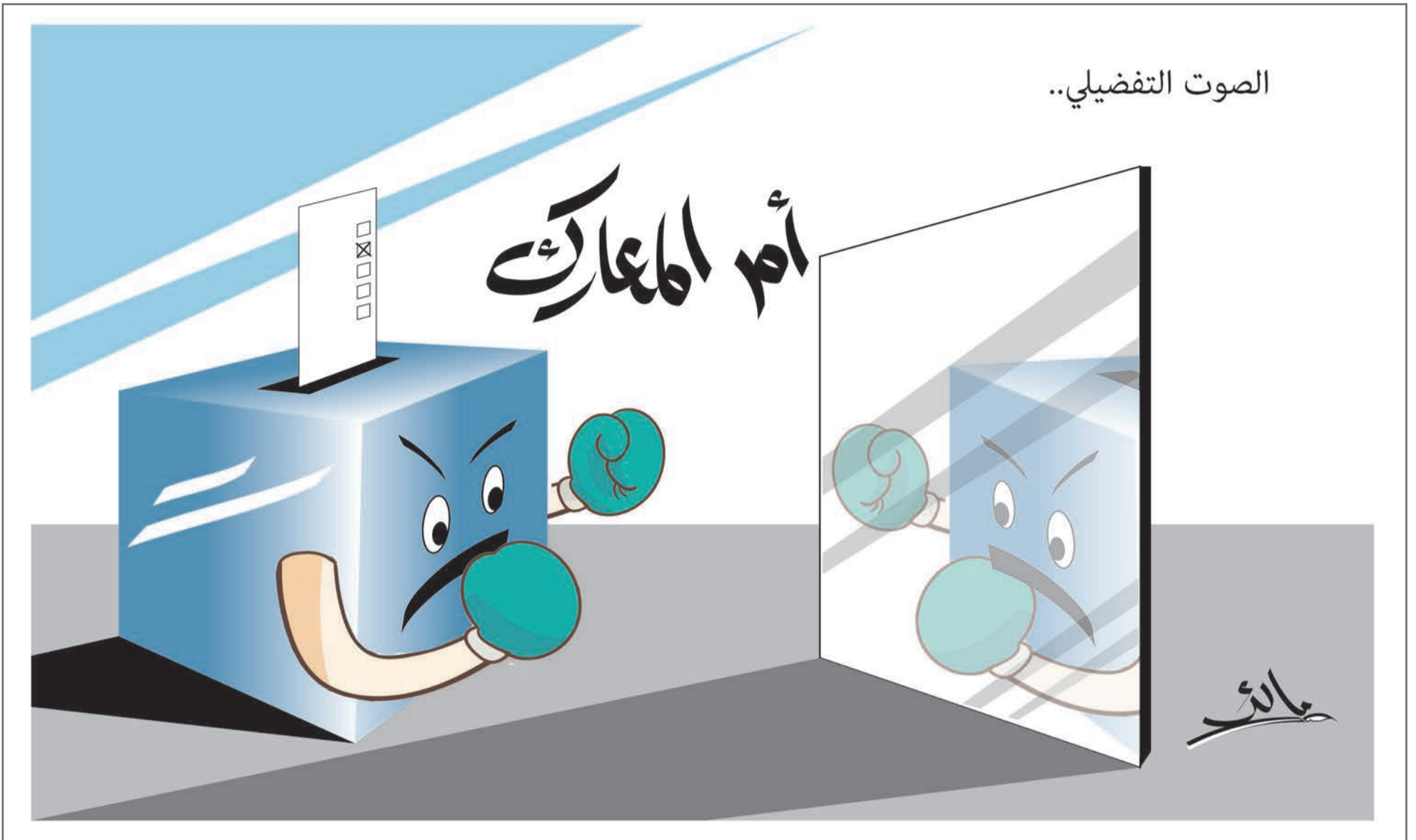
«على هذه الأرض للكبرياء
حديث شهى بطعم الضياء
على هذه الأرض لو نطق
حجارتها لغة من دماء
وأشجارها أمهات ثمار
أجنتهن شمس الإباء
وأنسامها أنبياء فأكرم

«لعينيك سأحمل المدى».. ديوان للشاعر الفلسطيني جهاد الحنفي، يؤكد فيه عبر أربعين قصيدة ما معناه «أن تكون فلسطينياً يعني أن تصاب بأمل لا شفاء منه» على حد تعبير الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش. ورغم فتوة الشاعر الحنفي، إلا أن الوطن السليب يعيش في فكره وإرادته وحرية، ويقيى الطفل الفلسطيني مسكوناً فيه، لأنه مفتاح الزهر والصباح الذي يتوالد وينمو ويكبر ويقاوم، وبهذا يعبر عن ثقته وأمله بالأجيال الفلسطينية المتجددة، فالشاعر يحمل في قلبه وعقله وعلى كفيه الحلم الفلسطيني، وكيف أن الفلسطيني منذ طفولته وهو يواجه ويقاوم، فيصنف بدقة كيف أن طفلة فلسطينية

لا ينتهي.. أن الجنوب سماء»
ثمّة لغة هادئة وموسيقية
جميلة في شعر جهاد الحنفي،
المتدفق من قلبه وعقله إلى قلب
وعقل من يقرأه أو يسمعه.. فتحية
للشاعر الفلسطيني الشاب.

عن السر
هل هذا حب

«أن يقفز نبض قلبي من صدري
ويطير بعيداً
في فلات الأفق
يفتش في حقول الغيم



تودّ السفر سياحة؟ إليك أفضل الأوقات بأرخص الأسعار

1- سانتوريني، اليونان: مع الشواطئ المرصوفة بالحصى، والمنازل المكعبة الشكل، تصبح سانتوريني منتج الحياة. احجز في الأسبوع الثاني من شهر تشرين الثاني؛ عندما تكون أماكن الإقامة أقل بنسبة 25%.

2- سانت بارتس: مع شواطئها الرملية، والمنتجعات الحصرية.. يمكنك توفير 51% عن طريق حجز الرحلة في النصف الأخير من شهر تشرين الأول.

3- جزيرة كاتالينا، كاليفورنيا: الصيف موسم تدفق السياح فيها، لذلك فكر في موسم آخر لزيارتها، إذ إن هناك عدداً أقل من السياح، كما أن تكاليف زيارتها تنخفض بنسبة 46% في شهري كانون الثاني وشباط.

4- وايليا، هاواي: تضم WAILEA شواطئ ذهبية وملاعب غولف للبطولات، وألعاب عصرية، ومنتجعات أنيقة وشقق فاخرة. يمكنك زيارتها في شهر أيلول، لتوفير 42% من المصروف.

5- كاكابالي، هاواي: ملاذ ملكي سابق تحولت فيما بعد إلى مكان لقضاء العطلات، وهي تقع على الشاطئ الشمالي الغربي لمدينة ماوي. وفر أكثر من 38% وذلك عند الحجز في الأسبوع الثاني من تشرين الثاني.

6- اسين، كولورادو: تنعم ولاية كولورادو بالكثير من الأماكن الأسطورية، لكن أسبن هي المكان الذي

يتجه إليه العديد من السائحين، ليعيشوا حياة بهيجة، وينطلقون في مساكن فخمة. هذا المكان يكون أرخص بنسبة 37% خلال الأسبوع الثاني من شهر تشرين الأول.

7- بيفر كريك، كولورادو: على الرغم من أنك قد تفكر في بيفر كريك كوجهة شتوية، إلا أن هذا المنتجع في روكي ماونتن لديه الكثير غير التزلج على الجليد، إذ يصبح الربيع ذا مناظر خلابة، وتصبح الأسعار في منتصف شهر أيار أقل بنسبة 36%.

8- سانت جيمس، بربادوس: تقع سانت جيمس على «ساحل البلاتين» في بربادوس، وهي مزيج رائع من الشواطئ الجميلة والمطاعم اللذيذة والحياة الليلية المفعمة بالحياة. إذا أردت زيارة سانت جيمس، فإنك ستدفع أقل بنسبة 28% في الأسبوع الثاني من شهر حزيران.

9- بروفيدنسياليس، تركس وكايكوس: ضيافة منطقة البحر الكاريبي من الأسباب التي تجعل الناس يتدفقون على بروفيدنسياليس. يحقق الأسبوع الثاني من شهر تشرين الأول توفيراً كبيراً للمال، يصل إلى 28% من الإيجارات، فضلاً عن الصفقات الممتازة على الرحلات الجوية والفنادق ذات 5 نجوم.

دبي، الإمارات العربية المتحدة: إذا أردت زيارة دبي، يمكنك الذهاب في الأسبوع الثاني من شهر شباط، إذ تنخفض الأسعار بنسبة 58%.

Beirut Tel: 01 - 706881 Tripoli Tel: 06 - 411929 Nabatieh Tel: 01 - 882023 Mount Lebanon Tel: 01 - 882023 Akkar Tel: 06 - 695488 Rayak Tel: 08 - 901666 Tyre Tel: 07 - 750550 Salda Tel: 07 - 750550 Bekaa Tel: 08 - 640930